




العدد الثالث والتسعون بعد المئة - السنة الثامنة عشر - ربيع الثاني ١٤٣١ هـ - آذار ٢٠١٠ م

## احتفالية إشهار ميثاق الأسرة في الإسلام



## الإزعاج أفضل من الإنحراف

## لا بد من أربع نساء للإشباع العاطفي للرجل

# وصية الى ابنتي

محمد سعيد المولوي

أبنيتي ذاب الفؤاد محبة ... أنت العيون بهن يحلو المنظر
أنت الهوى، أنت الوداد ومهجتي ... أنت الأمان إليه دوما أبحر
إني نصحت وقد جعلت نصيحتي ... قلبا يرفرف، بالصراحة يُسفر
توحيد ربك غاية ما مثلها ... شيء ينير القلب نورا يغمر
ثم التمسك بالرسول ونهجه ... من سار في درب الهدي لا يخسر
وعليك بالتقوى فتلك وسيلة ... لرضى الإله وتستزيد وتكثر
أوصيك بالزوج الكريم عناية ... كوني له زوجا تصون وتعمر
وخذيه في بحر الحنان وقدمي ... عطفا يحوط بالسعادة يُضفر
لا تتركيه على الشدائد وحده ... كوني له عونا يغيث وينصر
لا تزعجيه إذا أوى لفراشه ... تعبا يروم النوم أو يستشعر
ودعي له بحر السكون بصمته ... يرسو به حتى يريح المهجر
وطعامه وشرابه لا تهملي ... وعليك حق ثوبه والمظهر
وتعهدي الدار التي ضمتكما ... روضا بكل سعادة تتفجر
أبنيتي سأقول قولا صارما ... يرضي القليل ومن سيغضب أكثر
إياك «والمودات» إن لهيبها ... نار على قتل الأصالة أقدر
قد زيّنوا للبنت كل رذيلة ... خيرا، ونادوا يارجال فحرروا
ودعوا النساء سوافرا في حلبة ... نابُ الذئاب سلاحها والأظفر
وتخادعوا حين ادعوا في كذبهم ... أن النساء يعشن عيشا يقهر
هذي النساء وقد تكشف سوقها ... والنهد والفخذ الشهي وأصدرُ
باتت رقيقا في حياة خلاعة ... تشترى وتهتك بالنقود فتخسر
إن يرغبوا إعلان برّاد لهم ... أو مطعم أو سمنة تتطفر
أو صندل أو نعل أنثى تافه ... أو جورب ألوانه تتعصفر
جاؤوا بها عريانة مغناجة ... تبدي لهم من عريها أو تستر
وكأنها تبغي السفاح وترتجي ... وغدا له في العهر باع أكبر
هذي الحضارة يافتاة؟!ألا استحي ... جسد يباع وباسم فن يفجر!






النساء شقائق الرجال

شهرية تصدر عن جمعية النجاة الإجتماعية

## كلمتي

نشهد أحداثاً وتغييرات مناخية على صعيد العالم، ففي مكان ما زلازل وانهيارات وأعاصير وفي أماكن أخرى موجات من الحرّ لم تعرفها تلك البلاد من قبل، حتى قيل أن بعض البلدان قد انحرفت عدة أمتار عن محور الأرض في الزلزال المروّع الأخير في تاهيتي مما يؤدي إلى تأثير مباشر على طول الليل والنهار وبالتالي تخلخل الزمن المعتاد وحساباته.

ألا يدل ذلك على ازدياد الأحداث وكثرة التسونامي والزلازل وهي من إرهاصات يوم القيامة وقد جاءت الأحاديث النبوية بتأكيد ذلك؟

ألم يخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه في آخر الزمان يكون اليوم كشهر واليوم كسنة وفي أحاديث أخرى بتقارب الزمان؟

إن العلم والدين قرينان لا يفترقان فما تؤكده النظريات العلمية لا يتعارض مع الأحاديث النبوية ولو لم نشهد تحقيقها في أيامنا، فما ينطق رسول الله عن الهوى إنما هو بوحي يوحى.

نحن في فسحة من أعمارنا فلا نضيعها بما يفنى فنندم، لكن علينا التزوّد بما يثقّل ميزان حسناتنا ويبقى.

المحررة

## محتويات العدد




رئيسة التحرير:
سميرة ق. المصري

المديرة المسؤولة وصاحبة الامتياز:
عائدة صايغ


### المراسلات


ص.ب ١٤/٥٢٥٤ بيروت - لبنان

هاتف: ٠١/٧٤١٨٣٦

فاكس: 01-741836

البريد الإلكتروني:
alnajat@cyberia.net.lb


### الحوالات المصرفية

يرجى من المشتركين الكرام إرسال حوالات اشتراكاتهم باسم السيدة منى زنتوت على رقم الحساب ٤٠٠,٣٩٠٠,٣٤٣٠٠٥ بنك بيبلوس ش.م.ل

### سعر النسخة

١٥٠٠ ليرة لبنانية

### الاشتراك السنوي

الدول العربية والأوروبية: ٤٠ دولاراً

الدول الأميركية: ٤٥ دولاراً

# زوروا دور المسنين والعجزة لتسمعوا العجب

هـل حدث مرة وقامت إحدانا بزيارة دور المسنـين ؟ سؤال طرحته في إحـدى الجلسات للتدليل على تفشـي ظاهرة العقوق بـالوالدين بين العائلات؟

تدخلـت إحداهن لتقول: لكـن دور العجزة تؤمـن للمسنّ الرعايـة الطبية وتعالج الشعور بـالوحـدة الـذي يـلازم معظـم المسنـين بعـد فـراغ البيـت مـن الأبنـاء، أو بعـد انشغالهـم بوظائفهم.

أجابتها أخرى: وهل يشبع الصديق ونزيل الدار عطشه العاطفي؟ وهل هكذا نكرم آباءنا في خريـف أعمارهم؟ أهكـذا نفهم أمر الله في كتابـه العزيـز عندما قـال: ﴿وقضـى ربك ألا تعبـدوا إلا إيـاه وبـالوالديـن إحسانـا﴾، وقـال ﷺ: «رضـى الله في رضـى الوالد، وسخط الله في سخط الوالد».

ألم تسمعي في حديث الثلاثة الذين أغلقت عليهـم الصخرة بـاب الغـار ذكر أحدهم فقال: ( اللهـم كان لي أبوان شيخـان كبيران وكنت لا أغبـق قبلهمـا أهـلاً ولا مـالاً، فنـأى بـي طلـب الشجر يومـا فلـم أرح عليهما حتى نـامـا فحلبـت لهمـا غبوقهمـا فوجدتهمـا نائمـين فكرهت أن أوقظهمـا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فـاستيقظا فشربـا غبوقهمـا، اللهـم إن كنـت فعلت ذلك ابتغـاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فـأنفرجت شيئاً.....) الا يدلّ ذلك على منزلة الاحسان إليهما في كبرهما وحـاجتهما إلى حنـان الأبناء وعـاطفتهمـا؟ حتى أن عمر رضي الله عنه إذا أتى عليه أفراد اليمن سألهم أفيكم أويس بـن عـامر؟ حتى أتى عليه، فقال: أنـت أويس بن عـامر؟ قـال: نعم، قال، من مراد ثـم من قرن؟ قال: نعم، قـال: فكان بك برص فـبرأت منه إلا موضع درهـم؟ قال: نعم، قال: لـك والدة؟ قال: نعـم، قال: سمعـت رسول الله ﷺ يقـول: «يأتـي عليكم أويس بن عـامر مع أمداد اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فـبرئ منه إلا موضع درهـم، له والدة هو بها بر، لـو أقسم على الله لأبرّه، فـإن استطعت أن يستغفرلك فـافعل، فـاستغفرلي...»

تدخلت إحـدى الأخـوات المسنات وكانت تنصـت طـوال الحديث قالت: لـن يعرف الإبن مـدى حـاجـة الآبـاء لأبنائهـم إلا بعـد فوات الأوان وعندمـا يصـل إلى مثـل أعمارهـم فيعرف كم انتقص من واجباته نحوهم، حين تصبـح حساسيتهـم مرهفـة ويستشفون من النظـرة أو التأخـير أو الإعتذار عـن التقصير أنهـم يقومون بواجب لا عطشاً إلى العاطفة أو الاشتياق، فعائلته الجديدة تعطيه ما يحتـاجه مـن عـاطفـة محببـة إلى نفسه فأيـن أنتم من صـور الـبر التي تـكاد تندثر؟ فقـد سمعت أن رجلاً كان لا يصعد على الطابق العلوي وأمه في الطابق السفلـي، فسئل عن ذلك، فقـال: «لا أصعد على طابق وأمي تحتي مخافة أن أكون قد عققتها».

ولما ماتت أم إياس القاضي المشهور بكى

عليها فقيل له في ذلك فقال: كان لي بابان مفتوحان إلى الجنة فغلق أحدهما.

وكان رجل من المتعبدين يقبل كل يوم قدم أمه فأبطأ يوماً على أصحابه فسألوه فقال: كنت أتمرغ في رياض الجنة، فقد بلغنا أن الجنة تحت أقدام الأمهات.

كان الجميع منصت الى أقوال الأخت المتحدثة وبدت العبرات تتلألأ في بعض الأعين في حين انها واصلت حديثها بقولها: العالم استحدث يوماً في السنة لتكريم الأم وفي ديننا ينبغي برّ الوالدين في كل آن وعقوقهما مدعاة لغضب الرحمن واستحقاق العاق لعذابه.

وكم يخطىء بعض الأزواج في اهمال الأم بعد زواجه فينسى فضلها ويهمل زيارتها ولا يقدّر اشتياقها اليه، وكلنا نعرف قصة الصحابي علقمة الذي تهاون في برّ والدته حتى ربط لسانه عن قول الشهادتين في احتضاره، حتى قال رسول الله ﷺ أثناء دفنه:

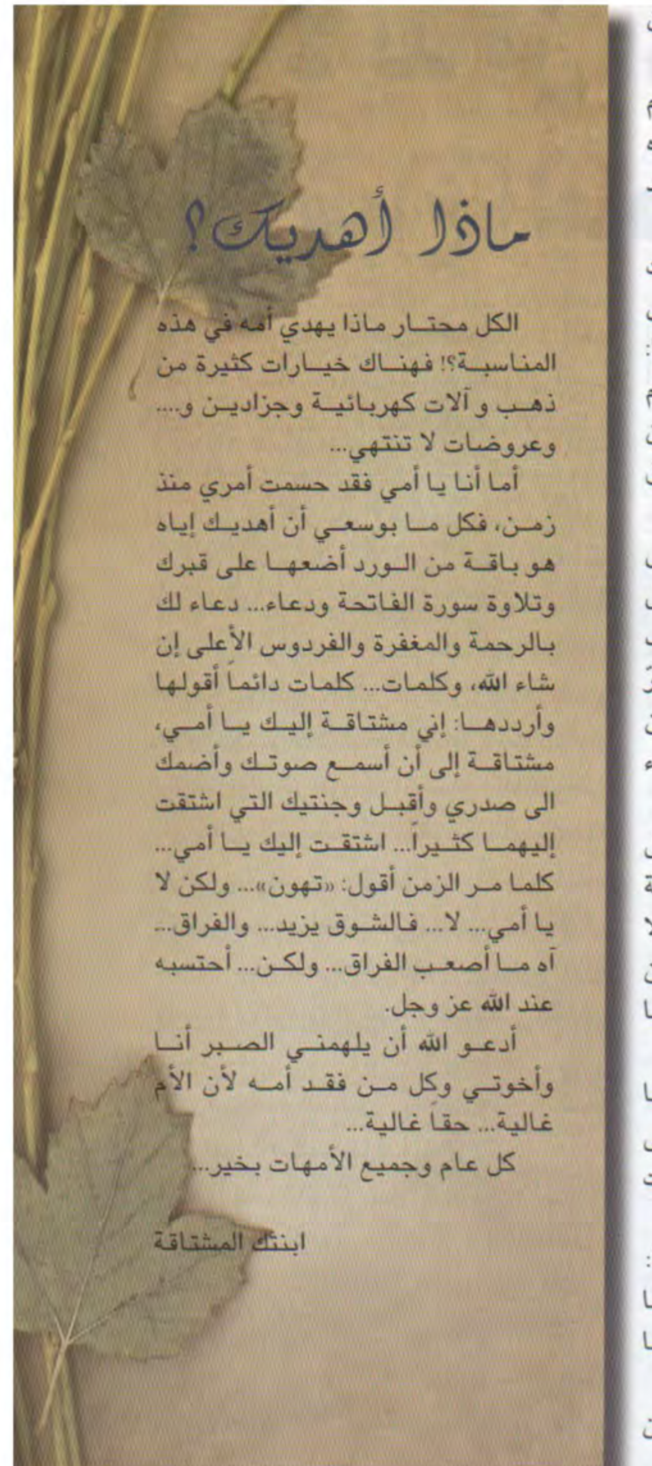
«يا معشر المهاجرين والأنصار من فضّل زوجته على أمه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً إلا أن يتوب إلى الله عزّ وجلّ ويحسن إليها ويطلب رضاها، فرضى الله من رضاها وسخط الله في سخطها».

سارعت أخرى الى القول: جزاك الله يا أختي عنا كل خير لقد فتحت أعيننا على أهمية برّ الوالدين لكن للأسف بعدما فارقت أمي الحياة فكيف أكرمها في هذا اليوم؟

أجابت المتحدثة: رددي معي الدعاء لها:

اللهم اغفر لها جميع ما مضى من ذنوبها وتجاوز عن سيئاتها بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم ارزقنا رضاها ونعوذ بك من عقوقها واجمعنا بها في عليين.



## ماذا أهديك؟

الكل محتار ماذا يهدي أمه في هذه المناسبة؟! فهناك خيارات كثيرة من ذهب و آلات كهربائية وجزادين و.... وعروضات لا تنتهي...

أما أنا يا أمي فقد حسمت أمري منذ زمن، فكل ما بوسعي أن أهديك إياه هو باقة من الورد أضعها على قبرك وتلاوة سورة الفاتحة ودعاء... دعاء لك بالرحمة والمغفرة والفردوس الأعلى إن شاء الله، وكلمات... كلمات دائماً أقولها وأرددها: إني مشتاقة إليك يا أمي، مشتاقة إلى أن أسمع صوتك وأضمك الى صدري وأقبل وجنتيك التي اشتقت إليهما كثيراً... اشتقت إليك يا أمي... كلما مر الزمن أقول: «تهون»... ولكن لا يا أمي... لا... فالشوق يزيد... والفراق... آه ما أصعب الفراق... ولكن... أحتسبه عند الله عز وجل.

أدعو الله أن يلهمني الصبر أنا وأخوتي وكل من فقد أمه لأن الأم غالية... حقاً غالية...

كل عام وجميع الأمهات بخير...

ابنتك المشتاقة

# لا بدّ من أربع نساء للإشباع العاطفي للرجل

افتتح حديثه بالقول: «سوف أسرد لكم نظرية أتبنّاها وأنا مقتنع بها إلى أبعد الحدود.. الموضوع له علاقة بالإشباع العاطفي وهو موضوع يتكرر الحديث عنه في أدبيات الإرشاد الأسري.. ويرد في كثير من البرامج والمقالات.. وألاحظ أنه عادة يتم التطرق للموضوع من ناحية حاجة المرأة التي غالبا لا يتم إشباعها من قبل الرجل.. ولكن ماذا عن الرجل؟ ماذا يحتاج الرجل ليحس بالإشباع العاطفي؟ بعد التأمل والتفكر والنظر أقول إن الإشباع العاطفي في حياة الرجل يجعله متوازناً نفسياً.. ولكن هذا الإشباع لا يتحقق من خلال امرأة واحدة.. إذ لا تستطيع أي امرأة في الكون أن تحقق له هذا الإشباع بمفردها.. نعم! لا تستطيع امرأة واحدة أن تؤمن الإشباع العاطفي الكامل للرجل!..».

وهنا ضجّ الحضور.. ولمعت عيون النساء الحاضرات استهجاناً لما يُقال..

فأردف قائلاً: «بل أكثر من ذلك.. لا تستطيع امرأتان أن تؤمّنا الإشباع العاطفي والتوازن النفسي الكامل للرجل.. ولا ثلاث.. بل لا بد من أربع! نعم أربع نساء..».

وهنا.. صفق الرجال.. بينما فاض كأس النساء بالانزعاج.. وبدأن يدافعن عن «بيوتهن».. فبادرت إحداهنّ بالقول أنّ التعدّد في هذا الزمن مستهجن.. ولحقتها أخرى بسلاح أقوى تدافع به عن فكرتها بقولها:

﴿فإن خفتم ألاّ تعدلوا فواحدة﴾ ومن يعدل في هذه الأيام؟!.. ثم استلمت إحداهنّ دفّة الحديث وأكّدت أنها تتقبّل الأحكام الشرعيّة إلا أنها امرأة ولا تستطيع تخيّل زوجها مع امرأة أخرى.. وإن أراد التعدد عليه أن يطلّقها!!

وكان يسألهنّ عن رأيهنّ ليُخرج ما يجتاح قلوبهنّ.. وكنّ يتهافتن إلى إخراج ما يكبتن من أفكار وحجج ليبرّرن لأنفسهنّ رفضهنّ للتعدّد..

ومع ذلك أكمل هو كلامه -المُستَفز- قائلاً: بغض النظر عن رأي النساء بالموضوع فأنا معتدّ برأيي ومُصرٌّ عليه.. أربع نساء وليس أقل! وحجّتي في ذلك واضحة بيِّنة، هل ترغبون بسماعها؟».

كنت أنصت إلى ما يقول وفي قرارة نفسي أعلم أن ثمّة لعبة.. فقد كنت أعلم علم اليقين أنّ هذا الشاب بالذات لا يشجّع تعدّد الزوجات.. وكلّما استشاره زوجٌ في رغبته بالزواج من أخرى أشار عليه أن يمتنع عن ذلك.. وكان ينصحه أن يحلّ المشاكل العالقة بينه وبين زوجته ليجدّد حياته مع زوجته وأم عياله..

ثم بادرته: لعلّني وجدتُ جواباً لأحجيتك.. هل ستقول أن الأربعة هنّ: زوجته وأمه وأخته وابنته؟!

ابتسم وقال: «لم يستطع أحد من قبل معرفة اللغز.. مع أنني أظن أنكِ وقعت في الفخ أول الأمر وظننتِ أنني أتكلم عن التعدد.. ولكن اسمحي لي أن أغيِّر الترتيب حسب السلم الزمني.. فتكون الأربع هي أمّه وأخته وزوجته وابنته..

سبحان الخلاق العظيم.. لكل من هذه الأصناف محبة وعاطفة مختلفة عن النوع الآخر.. ولكل واحدة مكانة في القلب لا يملؤها الصنف الآخر.. ومَن رزقه الله أن يعيش مع كل هذه الأصناف من النساء يحس بالعاطفة تغمره وتملأ حياته.. فالحمد لله على نعمه..».

وهنا.. صفقت النساء.. فابتسم وقال: أنا قلت أربع نساء ولم أقل أربع زوجات!

استوقفتني حقيقة ردّات فعل الأخوات على موضوع التعدّد.. وأغلبهنّ ملتزمات بشرع الله جلّ وعلا.. ولو كانت الأخت في أعلى حالاتها الإيمانية إلا أنها تكاد تخلع روحها إن علمت أن زوجها سيتزوج عليها.. وكأنها هي أفضل من أمهات المؤمنين..

والأغرب من ذلك أنني سمعتُ إحداهنَّ تقول بكل بساطة أنها تفضّل أن يلجأ زوجها «للحرام» على أن يأتيها بضرّة!! وهذا وربي جهلٌ مركّب!!!

لا أريد أن أدخل في موضوع التعدد وما له وما عليه لأنه موضوع حساس ويطول.. ولكني أرغب أن أقول بمناسبة يوم المرأة العالمي أنني –وأنا امرأة– أُقرّ بالتعدد وأؤمن أنه شرع رباني مبارك أحلّه الله جل وعلا لخير البشر إن طُبِّق –كغيره من الأحكام– بالشكل الذي يُرضي الله جل وعلا كأن يكون الرجل مستطيعاً مالياً وصحياً ونفسياً وأن يكون عادلاً في النفقة والمعاملة والمعاشرة.. وأعلم أن المنصفين سيرون فيه حلاً لمشاكل جمّة أهمّها زيادة نسبة النساء على الرجال في العالم وما يسمّى «بالعنوسة»..

للأسف.. لا زال الإعلام والغزو الفكري والعولمة وشياطين الإنس والجنّ يصيغون لنا قيمنا وأفكارنا ومفاهيمنا.. فالزوجة الثانية هي الغول الذي سرق الزوج من بيته الأول.. والزوج المعدِّد هو الفاسق الذي جرى وراء نزوة جسدية.. والزواج الثاني هو دمار شامل على الأُسَر!

أحلم بذاك اليوم الذي تتقبّل فيه نساؤنا هذا التعدّد كما تقبّلته أمهات المؤمنين رضوان الله تعالى عليهن.. والذي يصبح فيه رجالنا كالسلف الصالح فكراً وتطبيقاً للدّين.. ولا يكون تمسّكهم بالشريعة فقط حين يريدون تطبيق السُنّة في التعدد وينسون سائر الفرائض والواجبات!

وأُنهي بقول الدكتور الفرنسي غوستاف لوبون: «إن نظام تعدد الزوجات الشرقي نظام حسن، يرفع المستوى الأخلاقي في الأمم التي تمارسه، ويزيد الأُسر ارتباطاً، ويمنح المرأة احتراماً وسعادة لا تجدهما في أوروبا».

أفنرضى أن تأتينا نصرة التعدد من الغربيين الذين لا يدينون بالإسلام بينما يحاربه المسلمون أنفسهم؟!

أمرٌ مؤلم!

# زوجتي ....!

قال لي صديق، معروف بجمود الفكر، وعبادة العادة، والذعر من كل خروج عليها أو تجديد فيها.

قال: أتكتب عن زوجك في الرسالة تقول إنها من أعقل النساء وأفضلهن؟ هل سمعت أن أحداً كتب عن زوجه؟ إن العرب كانوا يتحاشون التصريح بذكرها، فيكنون عنها بالشاة أو النعجة استحياء وتعففاً، حتى لقد منع الحياء جريراً من رثاء زوجه صراحة، وزيارة قبرها جهاراً. ومالك بن الريب لما عدّ من يبكي عليه من النساء.

قلت: فمنهن أمي وابنتاها وخالتي
وباكية أخرى تهيج البواكيا

فلم يقل وامرأتي... وكذلك العهد بآبائنا ومشايخ أهلنا. لم يكن يقول أحد منهم: زوجتي؛ بل كان يقول: أهل البيت وأم الأولاد، والجماعة، والأسرة، وأمثال هذه الكنايات. أفترغب عن هذا كله، وتدع ما يعرف الناس، وتأتي ما ينكرون؟

قلت: نعم!

فكاد يصعق من دهشته مني.

وقال: أتقول نعم بعد هذا كله؟

قلت: نعم! مرة ثانية.

أكتب عن زوجتي فأين مكان العيب في ذلك؟ ولماذا يكتب المحبّ عن الحبيبة وهي زوج بالحرام، ولا يكتب الزوج عن المرأة وهي حبيبته بالحلال؟ ولماذا لا أذكر الحق من مزاياها لأرغّب الناس في الزواج. والعاشق يصف الباطل من محاسن العشيقة فيحبّب المعصية إلى الناس؟ إن الناس يقرؤون كل يوم المقالات والفصول الطوال في مآسي الزواج وشروره، فلم لا يقرؤون مقالة واحدة في نعمه وخيراته؟ لم أسمع زوجاً يقول إنه مستريح سعيد، وإن كان في حقيقته سعيداً مستريحاً، لأن الإنسان خلق كفوراً، لا يدرك حقائق النعم إلا بعد زوالها؛ ولأنه ركِّب من الطمع، فلا يزال كلما أوتي نعمة يطمع في أكثر منها، فلا يقنع بها ولا يعرف لذتها. لذلك يشكو الأزواج أبداً نساءهم، ولا يشكر أحدهم المرأة إلا إذا ماتت، وانقطع حبله منها وأمله فيها؛ هنالك يذكر حسناتها، ويعرف فضائلها. أما أنا فإني أقول من الآن – تحدثاً بنعم الله وإقراراً بفضله – إني سعيد في زواجي وإني مستريح.

وقد أعانني على هذه السعادة أمور يقدر عليها كل راغب في الزواج، طالب للسعادة فيه، فلينتفع بتجاربي من لم يجرِّب مثلها، وليسمع وصف الطريق من سالكه من لم يسلك بعد هذا الطريق.

أولها: أني لم أخطب إلى قوم لا أعرفهم، ولم أتزوج من ناس لا صلة بيني وبينهم. فينكشف لي بالمخالطة خلاف ما سمعت عنهم، وأعرف



مـن سـوء دخيلتهـم مـا كان يسـتره حسـن ظاهرهـم، وإنمـا تزوجت من أقربـاء عرفتهم وعرفـوني، واطلعـت علـى حياتهـم في بيتهم واطلعوا على حياتي في بيتي.

والثاني: أني انتقيتها متعلمة تعليماً عادياً، وقـد استطاعـت الآن بعـد ثلاثـة عشر عاماً في صحبتـي أن تكـون على درجـة من الفهم والإدراك، وتذوق ما تقرأ من الكتب والمجلات، لا تبلغهـا المتعلمات، وأنـا أعرفهن وكنت إلى ما قبل سنتين ألقي دروساً في مدارس البنات، علـى طالبات هن على أبـواب البكالوريا، فلا أجدهـن أفهم منها، وإن كن أحفظ لمسائل العلوم، يحفظن منها ما لم تسمع هي باسمه.

والثالـث: أني لم أبتـغ الجمـال وأجعلـه هـو الشرط الـلازم الـكافي كمـا يقـول علمـاء الرياضيـات لعلمـي أن الجمـال ظل زائـلاً لا يذهـب جمـال الجميلـة، ولكـن يذهـب شعـورك بـه، وانتباهـك إليه، لذلـك نرى من الأزواج مـن يـترك امرأتـه الحسنـاء. ويلحـق من لسـن على حظ مـن الجمال، ومن هنا صحّـت في شريعة إبليس قاعدة الفرزدق وهو من كبـار أئمة الفسوق، حين قال لزوجه النـوار في القصة المشهـورة: ما أطيبك حراماً وأبغضك حلالاً!

والرابـع: أن صلتي بأهـل المرأة لم يجاوز الصلـة الرسميـة: الـود والاحـترام المتبادل، وزيـارة الغب، ولم أجـد مـن أهلهـا مـا يجد الأزواج مـن الأحماء من التدخل في شؤونهم، وفرض الرأي عليهم، ولقد كنا نرضى ونسخط كما يرضـى كل زوجين ويسخطان، فما دخل أحد منهم يوماً في رضانا ولا سخطنا.

والخامس: أننا لم نجعل بداية أيامنا عسلاً، كما يصنع أكثر الأزواج، ثم يكون باقي العمر حنظـلاً مراً وسمـاً زعافا، بل أريتهـا من أول يوم أسوأ ما عندي، حتى إذا قبلت مضطرة به، وصـبرت محتسبة عليه، عدت أريها من حسن خلقـي، فصرنا كلمـا زادت حياتنـا الزوجية يوماً زادت سعادتنا قيراطاً..

والسادس: أني لا أكتمها أمراً ولا تكتمني، ولا أكذب عليهـا ولا تكذبني، أخبرها بحقيقة وضعي المـالي، وآخذهـا إلى كل مكان أذهب إليـه أو أخبرها به، وتخبرني بكل مكان تذهب هـي إليه، وتعوّد أولادنا الصـدق والصراحـة، واستنـكار الكـذب والإشمئـزاز منـه. ولسـت والله أطلب من الإخلاص والعقـل والتدبـير أكـثر ممـا أجده عندها..

تحـب مـن أحـب، وتعـادي من أعـادي. إن حرص النسـاء علـى رضـا الناس كان حرصها على إرضائي. تحـب أهلي، ولا تفتأ تنقـل إليّ كل خير عنهم. إن قصـرت في بـرّ أحـد منهـم دفعتنـي، وإن نسيـت ذكرتنـي، حتـى أني لأشتهي يومـاً أن يكون بينها وبين أختـي خلاف كالذي يكون في بيـوت النـاس، أتسلى به، فـلا أجد إلا الود والحـب، والإخلاص مـن الإثنتـين، والوفاء مـن الجانبـين. إنها النمـوذج الكامـل للمرأة الشرقيـة.. إن نساءنـا خـير نسـاء الأرض، وأوفـاهن لزوج، وأحناهن على ولد، وأشرفهن نفساً، وأطهرهن ذيلاً، وأكثرهن طاعة وامتثالاً وقبولاً لكل نصح نـافع وتوجيه سديد.

إن نساؤنا خير نساء الأرض، وأوفاهن لزوج وأحناهن على ولد، وأشرفهنّ نفساً، وأطهرهن ذيلاً وأكثرهن طاعة وامتثالاً وقبولاً لكل نصح نافع وتوجيه سديد

# لقاح ضد فيروس الورم الحليمي البشري للحماية من سرطان عنق الرحم!!

## لقاء مع الدكتورة رولا دعبول الأخصائية في الأمراض النسائية و التوليد



يعتبر سرطان عنق الرحم الأكثر انتشاراً بين النساء بعد سرطان الثدي، مع العلم أن اكتشاف المرض في مراحله الأولى يزيد من فرص النجاة منه. ومع تطور الإتجاهات الطبية في فهم السرطان وتطوير لقاحات وقائية من هذا المرض بدأت بعض الدول باعتماد حملات تلقيح وطنية للفتيات ضد فيروس الورم الحليمي البشري Human Papilloma Virus المتهم بتسببه بسرطان عنق الرحم، فهل علينا إعطاء فتياتنا هذا اللقاح؟سؤال تطرحه الكثير من الأمهات، هذا الموضوع كان محور المقابلة التي أجريناها مع الأخصائية في الأمراض النسائية و التوليد الدكتورة رولا دعبول:

١-ما المقصود بسرطان عنق الرحم و ما مدى انتشاره؟

- سرطان عنق الرحم يصيب القسم السفلي من الرحم الذي يربط الرحم (المكان الذي يتكون فيه الجنين) والمهبل (قناة الولادة).

٢-ماهو فيروس الورم الحليمي البشري HPV وما هي علاقته بسرطان عنق الرحم؟

- هو فيروس ينتقل بين البشر عن طريق الإحتكاك المباشر ويصيب منطقة الأعضاء التناسلية ويعتبر الأكثر شيوعاً بين الأمراض التي تنتقل بالعلاقات الجنسية. هناك حوالي ١٠٠ نوع مختلف من هذا الفيروس، ويعتبر النوعين ١٦ و ١٨ الأكثر إرتباطاً بسرطان عنق الرحم.

٣- ما مدى انتشار الإصابة بهذا الفيروس ؟وكيف يتم انتقال العدوى به؟

- هو منتشر على نطاق واسع عند الناس الناشطين جنسياً وحوالي ٧٥ ٪ من الأشخاص سيصابون بهذا الفيروس في مرحلة من حياتهم وهو ينتقل عن طريق الإحتكاك الجلدي المباشر بين الشريكين خلال العلاقات الجنسية. هناك ٤٠ نوع من فيروس ال HPV التي تصيب الأعضاء التناسلية عند المرأة والرجل.

٤- ما هي عوارض الإصابة بهذا الفيروس؟

- العوارض تظهر بشكل ثآليل (تشبه القرنبيط بشكلها) والقسم الأصغر منها يصيب خلايا عنق الرحم ويحولها الى خلايا سرطانية. ومن المهم أن نعرف أن معظم حالات العدوى بهذا الفيروس يقاومها الجهاز المناعي للجسم ولا تسبب أية أعراض على الأطلاق.

٥- هل يمكن علاج العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري؟

- من المجدي القول أن معظم حالات العدوى بالفيروس لا تحتاج الى علاج ويتخلص منها الجسم منها في غضون ١٣ شهراً - ٢٤ شهراً ولكن بعض الأشخاص قد يصابون بهذا الفيروس دون أن تظهر عليهم أية أعراض على الإطلاق وبهذا يمكنهم نقل العدوى لغيرهم بغير معرفتهم أصلاً. أما علاج الثآليل فيتم بواسطة الكي ويبقى الخطر من هذا الفيروس هو إمكانية تسببه بسرطان عنق الرحم وهذا الأخير لا يتسبب بأية أعراض في مراحله الأولى.

٦- هل هناك من طريقة لإكتشاف الإصابة بهذا الفيروس مع عدم وجود عوارض؟

- إذا كان هناك شك بالإصابة بهذا الفيروس دون وجود أعراض سريرية نستطيع إجراء فحوصات مخبرية للدم بطريقة تسمى ال PCR، كما يمكن معرفة الإصابة بهذا الفيروس عن طريق إجراء فحص زجاجة لخلايا عنق الرحم وذلك بصورة غير مباشرة عن طريق التغيرات التي تصيب الخلايا والتي تعتبر المراحل الأولى من مرض سرطان عنق الرحم والتي تقسم الى ٤ مراحل قبل المرض بحد ذاته وتعرف بـ ( I.II.III CIN و Carcinoma In Situ).

٧- هل تعني الإصابة بهذا الفيروس أن المرأة ستصاب حتماً بسرطان عنق الرحم؟

أكثر من ٩٩ ٪ من الإصابة بهذا الفيروس تشفى بدون أن تسبب أية مضاعفات، أما الإلتهاب الذي لا يستطيع الجسم التخلص منه فمن الممكن أن يتسبب على المدى الطويل تغيراً في الخلايا وظهور السرطان.

**أكثر من ٩٩٪ من الإصابة بهذا الفيروس تشفى بدون مضاعفات، لكن من الممكن أن يتسبب على المدى الطويل تغيراً في الخلايا وظهور السرطان إذا لم يستطع الجسم التخلص من الإلتهاب**

٨- هل من سبيل للوقاية من الإصابة بهذا الفيروس غير اللقاح؟

هناك عدة سبل للوقاية:

١- الإمتناع عن إقامة العلاقات الجنسية.

٢- الإكتفاء بشريك جنسي واحد لا علاقة جنسية له بشخص آخر.

٣- إستعمال الواقي الذكري ويبقى غير كاف بحد ذاته لأن العدوى قد تنتقل من خلال احتكاك كيس الصفن بأعضاء الشريك الآخر.

٩- إلى أي مدى يحمي اللقاح من الإصابة بالفيروس وما هي مدةالحماية؟ وهل هناك

أنواع متعددة من اللقاح؟

يحمي اللقاح عند النساء غير المصابات مسبقاً بالفيروس بنسبة ٩٩ ٪ من الإصابة بسرطان عنق الرحم.

ويحمي اللقاح من نوعين الى أربعة أنواع من الفيروس والذي تعتبر الإصابة به السبب الرئيسي للإصابة بسرطان عنق الرحم.

هناك حالياً نوعان من هذا اللقاح يعطي للفتيات إبتداءً من عمر ١١ سنة ويعطى اللقاح بشكل ٣ جرعات على فترة ٦ أشهر.

١٠- من هن اللواتي ينصحن بتلقي اللقاح؟ ومن هن اللاتي يمنعن من تلقيه؟

- كل الفتيات يستفدن من اللقاح والفئة التي تحتاج للقاح أكثر من غيرها هي التي ترتبط بالعوامل المهددة التالية:

- النساء اللاتي لهن علاقة برجل يقيم علاقة جنسية أخرى.

- المصابات بفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

- المصابات بفيروس HPV

- المدخنات.

لا يعطي اللقاح للمرأة الحامل أو المرضعة بشكل وقائي.

١١- هل يمكن للرجال تلقي اللقاح أيضاً؟

- نعم ولكن ليس هناك برنامج تلقيح وقائي بعد للرجال لان معظم الإصابات بهذا الفيروس يتخلص منها الجسم وبما أنه ليس للرجل رحم فهو إذاً غير معرض للإصابة بالسرطان ( وهو ما صنع اللقاح لأجله ) . على أن تلقيح الرجال يحمي من إنتقال العدوى منهم إلى شركائهم الجنسيين النساء وهنا الإفادة من تلقيح الرجل.

١٢- هل هناك من مخاطر نتيجة تلقي اللقاح؟

- الدراسات تبين أن هذا اللقاح آمن ولا يتسبب بأية أعراض جانبية وهويختلف عن باقي أنواع اللقاحات للفيروسات العادية كالحصبة والجدري مثلاً.

١٣- هل تستطيع المرأة الإستفادة من هذا اللقاح حتى لو أصيبت مسبقاً بأحد أنواع الفيروس؟

- نعم، فتلقي اللقاح يمكن أن يحمي من الإصابة بأنواع أخرى من الفيروس (هي حوالي ١٠٠ نوع).

١٤- هل تلقي اللقاح يعفي من إجراء اختبار خلايا عنق الرحم بشكل دوري؟

- لا يغني اللقاح عن إجراء الفحص الدوري لخلايا عنق الرحم وينصح بالبدء بإجراء هذا الفحص بعد ٣ سنوات من بدء أول علاقة جنسية ويجرى مرة كل عام. وهو فحص يجري في العيادات، لا يسبب أي ألم وكلفته بسيطة ويعتبر من أهم فحوصات المسح لإكتشاف سرطان عنق الرحم في مراحله الأولى.

البريد الإلكتروني للدكتورة: Drdaaboul@gmail.com



# أنظر إلى لطف الله بك

انظر إلى لطف **الله** بك، وأنت نائم عندما يحل وقت النوم تبدأ الجفون بالتثاقل والعيون تبدأ بالاحمرار شيئاً فشيئاً وتحس بجسمك يستجيب لهذه الإشارة فيبدأ هو بتخفيف نشاطه شيئاً فشيئاً والدماغ يرسل الإشارات لبقية أعضاء الجسم كي تقوم هي الأخرى بدورها في التهيئة للنوم.

وبعد أن تتمدد على الفراش الوثير كلها لحظات وترى نفسك قد غبت عن الوعي ودخلت في الموتة الصغرى، النوم الهادىء، الوادع.

ولكن

هل فكرت في نفسك ولو مرة واحدة مالذي يحصل لو تعطلت آلية واحدة من آليات عمل الجسم كيف سيتحول شكلك وأنت نائم؟؟

عندما تنام يكون **الله** سبحانه وتعالى يرعاك ويسلمك من الآفات عند نومك لذلك احمد **الله** سبحانه عزوجل على تقليبه لك مرّة كل ٧ دقائق لتغيير وضعك أثناء نومك حتى لايصاب جلدك الرقيق بالتعفن.

واحمد **الله** سبحانه على نعمة لسان المزمار الذي يفتح منفذا للريق الكثيف الذي يجتمع بفمك وأنت نائم لاتدري حتى لاتختنق وتشرق بالريق.

احمد **الله** اللطيف الرؤوف بعباده على نعمة الأحلام غير المرضية التي يجعلها **الله** سبحانه كالمنظف لما يزدحم في ذاكرتك من معلومات ومشكلات وكل ذلك لتحافظ على لياقة عقلك.

احمد **الله** سبحانه على نعمة عدم إصابتك بفيروس التهاب الدماغ السباتي الذي تصاب معه بنوبة من الحمّى الشديدة مع فترات طويلة من النوم لاتحس بعدها بالراحة.

احمد **الله** سبحانه على نعمة أنك لاتعاني من نوبات الهلع الليلي والهلوسة الشديدة والهذيان المتلاحق بسبب ماتراه من أحلام وتصورات أثناء نومك.

واحمد **الله** سبحانه على نعمة عدم إصابتك بالنوم المرضي المفاجيء الذي يجعلك تنام في أي مكان وفي أي لحظة سواء كنت تأكل أو تقود سيارتك أو تصعد السلالم.

احمد **الله** سبحانه على نعمة عدم اصابتك بمتلازمة الرجلين التوهمي والذي يجعل رجلاك تنتفخان أثناء نومك.

احمد**الله** سبحانه على نعمة عدم إصابتك بمرض التبول الليلي اللاشعوري الذي قد يصيب الإنسان ولو كان كبيراً.

احمد **الله** سبحانه على نعمة عدم إصابتك بشلل النوم الذي يصيب عضلات الجسم فجأة لفترات مختلفة.

احمد **الله** سبحانه على نعمة هدوء شخيرك وعدم إصابتك بانقطاع التنفس النومي الذي يجعل من شخيرك صوتاً مزعجاً تصل درجة قوته إلى إيقاظ من في الحجرة الأخرى.

احمد **الله** سبحانه وبحمده على نعمه التي لاتنتهي وعلى أفضاله التي لاتحصى يرعاك وأنت نائم ويرعاك وأنت قاعد ويرعاك وأنت قائم ويرعاك في كل أحوالك.

اذا أويت إلى فراشك فاضطجع على جنبك الأيمن ثم قل الدعاء الذي أخبرنا به الحبيب.

«باسمك اللهم وضعت جنبي، وباسمك أرفعه فإن أمسكت نفسي فارحمهاوإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين.

# ماذا تعرف عن الجيلاتين

كنت أمضغ علكة نزلت حديثاً في الأسواق بطعم، ومن غير العادة قرأت محتوى العلبة بعد ما أعجبتني فنكهتها لذيذة، باردة ومنعشة، لفت نظري كلمة جيلاتين (طبعاً بالأجنبية) فأحسست بريبة من أمري وأمرها لأن للجيلاتين عندي سوابق..

فما هو الجيلاتين يا ترى؟ ولم نستعمله وما فوائده؟ وهل هو غير الجلوتين؟ أحببت أن أشارك القارئات وخاصة الأمهات الصغيرات في السن لأن الأولاد يبتاعون ويستحلون كل ما هو جديد و(غربي) في عالم السكاكر و( الشوطيب!) بالعامية!

جاء في الموسوعة العربيّة العالميّة: «الجيلاتين مادة بروتينية تُستخلص من جلود الحيوانات وعظامها. الجيلاتين صلب وعديم الطعم والرائحة. عندما يكون جافاً يصبح لونه أبيض تقريباً. أما الجيلاتين الذائب في الماء فهو عديم اللون. يُشكل الجيلاتين الهُلام الجامد بعد إذابته في ماء حار وتبريده. لتصنيع الجيلاتين من عظام الحيوانات يجب تنظيف العظام من الدهون. ثم تُنقع في حمض الهيدروكلوريك لتخليصها من المعادن، وتُغسَل عدة مرات في ماء نقي. تُسخن العظامُ النظيفة في ماء مقطَر في درجة حرارة ٣٣°م لعدة ساعات وتستخلص العظام ويُعَادُ تسخينها في ماء مقطَر درجة حرارته ٣٩°م. يُعالج السائل كيميائياً لتكوين جيلاتين نقي. وأخيراً، يُركز الجيلاتين ويُبرد ويُشرَّح ويُجفف. يكون الإنتاج النهائي غالبًا على شكل مسحوق. يُعمل جيلاتين الجلد بالطريقة نفسها تقريباً، إلا أن معالجة الجلد قبل التسخين مختلفة. يُستخدم الجير للتخلص من الدهون وبعض المواد الأخرى في الجلد. ثم يُغسل في الماء، ويُعالج بمحلول حمض الهيدروكلوريك».

وفي المنزل عندما نقوم بغلي اللحم أو الدجاج على شكل مرق في قدر ثم وضع المرق في الثلاجة نجد في اليوم الثاني طبقة من الهلام – الجيلاتين – سمكها ٢ سنتمتر على وجه المرق والجيلاتين هو خلاصة الكولاجين تلكم المادة الهلامية والموجودة في الغضاريف و العظام وآذان الحيوانات.. فمكونات الكولاجين هي مكونات الجيلاتين..

ما وجه استخدام الجيلاتين؟

يستخدم الجيلاتين كمثخن، حيث يشكل جل قوي. وهو العامل المثخن الوحيد الغير كاربوهيدراتي (عديدات التسكر) المستخدم في الأغذية. وعلى خلاف العوامل متعددة التسكر المثخنة(التي تشكل جل) فإن تشكيلة جلّ الجيلاتين لا تتطلب وجود عوامل أخرى كالسكر، أو الملح، أو المعادن (مثل



الكالسيوم).

ويتم إنتاجه من التحطيم الجزئي للكولاجين (بروتين من المنتجات الحيوانية الثانوية)، مثل الجلد، والعظام، والغضاريف، والأربطة، إلخ. ويمكن الحصول عليه من جميع الحيوانات، لكن علمياً فإن الجيلاتين يتم إنتاجه بشكل أساسي من الماشية أو الخنزير. علماً أنه يوجد الجيلاتين الخاص لأغراض الحلال أو الكوشر.

الجيلاتين عديم الذوبان في الماء البارد نسبياً لكنه يذوب جيداً في الماء الساخن.

ويستعمل الجيلاتين للحلويات إما خام بدون نكهة أو لون أو على بودرة شكل وريقات أو يكون محلًى مثل أنواع الجيلو ذو النكهات والألوان التي نستعملها عادة والتي عرفناها قديماً ونعرفها الآن..

وهل الجلوتين هو الجيلاتين؟؟

الجلوتين هو بروتين يوجد في الحبوب ويكون موجوداً في الدقيق خصوصاً دقيق المخبوزات ليعطيها قوام رائع وهش...

لم يستخدم الجيلاتين؟

الجيلاتين غذاء مهم. فهو مفيد بصفة خاصة للمرضى والأطفال، لسهولة هضمه، ويستخدم في تغليف اللحوم وفي صناعة المثلجات ( كالآيس كريم ) والعجائن والكعك والفطائر والمشروبات والعصائر والعديد من المنتجات الغذائية..

ويستعمل لغير الطبخ في عدة مجالات....

في صناعة التصوير الضوئي (الفوتوغرافي) فيستعمل الجيلاتين لطلاء الألواح الجافة، والأفلام، وأوراق التصوير الضوئي. تُصنع كبسولات الدواء الصلبة واللينة من الجيلاتين، مع إضافة الجليسرين لكبسولات الزيت اللينة. كما يستخدم العلماء الجيلاتين وسطاً تنمو فيه الأحياء الدقيقة.

في مجال الصناعات الدوائية يستعمل في تحضير كبسولات الدواء القاسية أو اللَدنة والكبسولات الدوائية الدقيقة ويستخدم في إنتاج معاجين الأسنان والمراهم والكريمات ولإنتاج التحاميل ( اللبوسات ) الشرجية والمهبلية، لأنه يذوب بفعل حرارة الجسم.

كان الجيلاتين سابقاً يعد مضافاً غذائياً في قوانين الإتحاد الأوروبي وكان يعطى الرقم أي ٤٤١ لكن في هذه الأيام يتم اعتباره من المحتويات ويجب ذكره بالإسم فقط.

والآن ماذا عن المنتجات الاجنبية التي تحتوي على جيلاتين في أسواقنا؟ وماذا عن تلك التي تباع دون واسطة الوكيل؟

إن أسواقنا تعجّ بالمنتوجات التي تحتوي على الجيلاتين سواء البسكويت أو رقائق الذرة المغطاة بالسكر أو الحلويات.. كيف نتحقق ان كان الجيلاتين حيوانياً أو نباتياً؟ حلالاً أو حراماً!

الحمد لله على رسائل الأنترنت والإيميلات



السريعة.

لقد ارسلت رسائل الى مصنّعي بعض المنتجات الغذائية وخاصة منتجات السيريال التي يستهلكها الأطفال كوجبة الفطور مع الحليب فوجدت ان الكثير منها يحتوي على الجيلاتين الحيواني المشتق من الخنزير ومن هذه الشركات كلوجزkellogs وجنرال ملز general mills وهيرشي Hershey (بشأن العلكة ايس بريكرice breakers ) وهذة المنتجات تحتوي على جيلاتين بدون ذكر مصدره إن كان حيوانياً أو نباتياً ولكن بما ان الجيلاتين الحيواني المستخلص من الخنزير هو الأكثر شيوعاً واستعمالاً فيجب التأكد من وجوده أو خلو الأطعمة منه قبل شرائها! وإذا أردت التحقق فما عليك الا أن ترسلي بريداً عبر الشبكة إلى قسم خدمة الزبائن المدون على كل علبة وهم يفيدونك ان شاء الله!

أما المارشملو فهو مصنع من الجيلاتين ويجب التأكد من نوع الجيلاتين الذي يدخل في صناعته ايضاً!

أختي القارئة حفظك الله

إذا كان أحد أبنائنا يعاني من حساسية ضد فستق العبيد أو القمح أو الصويا فإننا نتحرى ونتحرى عن وجود هذه المواد في طعامه ونتجنبها كي لا يصاب بمكروه فلم لا نحرص ونتأكد وما نتناوله من أطعمة لنتيقن من خلوّها من الحرام.. لقد أحاطتنا الشبهات في نواحٍ مختلفة من حياتنا فأموالنا بالكاد تَسلم من الربا وطعامنا وشرابنا مستورد. يجب أن نحرص على أن يكون حلالاً طيباً لأن المسلم لن تستجاب دعوته ما دام يتناول ما يحلو له دون رقابة وكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام «أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة».

والأطعمة الموجودة في عصرنا بعضها واضح الحرمة كالميتة ولحم الخنزير وبعضها قد يدخل فيها مركّبات ومشتقات

مـن المحرَمات لا بدّ من معرفتها للتوصّل إلى حكمها، والجيلاتين الذي يرد ذكره في بعض المنتجـات قد يكون مصـدره جلود وعضلات وعظام الحيوانات المحرّمة كالخنزير وأجزائه، وعلى هذا فالجيلاتين المتحول عن الكولاجن الـذي أصله مـن الخنزير حـرام لأن ذلك مثل انقلاب الخنزيـر ملحاً. والراجـح تحريمه ولو تحوّل ما دام أصله من الخنزير المحرّم.

حرمة استعمال الجيلاتين الخنزيري:

لا يجـوز تنـاول الأطعمـة والأشربـة والكريمـات والأدوية وغيرهـا من المواد المحتويـة على جيلاتين الخنزير وشحمه في حـال الإختيار، لاشتمالهـا علـى نجس، كذلـك نظـراً لامـكان استخلاص الجيلاتين مـن جلـود وعظـام الحيوانـات المـذكاة شرعاً فـلا ضرورة ولا حاجـة إلى استخلاصـه من جلـود وعظام الخنازير لتوفـر البديل المبـاح الذي يفي بالحاجـة، وهـذا القرار قـد صدر من مجلس مجمع الفقه الإسلامي بجدة في دورته الثالثـة المنعقدة في عمـان: (يمنـع المسلم من استعمـال الجيلاتـين المأخـوذ مـن الخنـازير في الغـذاء استغنـاء بـالجيلاتـين المتخـذ من الحيوانـات المـذكاة شرعـاً، وهـذا يقتضـي منـع استخدامه في الـدواء كذلك لهـذا البديل المباح).

أن الأعيـان النجسـة تطهـر بـالإستحالة، علـى الراجـح مـن أقـوال الفقهـاء شريطة أن تكـون الاستحالـة كاملـة لا جزئيـة. ولكـن يقـول الكيميائيون: إن الجيلاتـين الخنزيري المستخلص من جلد الخنزيـر وعظامه بطرق كيميائيـة لا يستحيـل استحالـة كاملـة إنما يستحيل استحالة جزئية بحيث يمكن بطريقة التحليـل الطيفي التعرف على أصل الجيلاتين المستخلص مـن جلود وعظـام الخنازير بعد العمليـات الكيميائية المختلفـة التي يتم بها استخلاصـه، لـذا هو محـرم شرعـاً كما جاء في النـدوة الفقهية الطبية الثامنـة بالكويت: (المراهـم والكريمـات ومـواد التجميـل التـي يدخـل في تركيبهـا شحم الخنزيـر نجسة ولا يجـوز استعمالهـا شرعـاً، إلا إذا تحققت فيهـا استحالة الشحـم وانقلاب عينه) وهذا غير متحقق كما يقـول الكيميائيون. والله أعلم.

**لا يجوز تناول الأطعمة والأشربة والكريمات والأدوية المحتوية على جيلاتين الخنزير وشحمه في حال الاختيار. لاشتمالها على نجس ولامكانية استخلاص من جلود وعظام الحيوانات المذكاة**

نهايـة لا يسعنـي إلا التذكـير أنـه في كثـير مـن الأحيان قد تخفى الأمـور وتشتبه على المسلـم فهنا يكون الورع وترك الشبهات خير مـا يستعملـه في مواجهة هذه الظروف كما جاء في حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَأَهْوَى النُّعْمَانُ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ.

نفعنا الله واياكن لما فيه خير الامة.




# ضعف الحفظ

سؤال: أنا مدرس ولديَّ طالب مجد وحريص لكنه يعاني من مشكلة ضعف الحفظ رغم بذله المجهود... فما الأفضل في التعامل معه؟؟

وجزاكم الله خيراً

**تجيب الأستاذة: أريج الطباع**

ليس كل طالب ينبغي عليه أن يكون بقدرة حفظ الآخرين فهناك الفروق الفردية بين الطلاب.. لذا فالمطلوب من المعلم في الحلقة اكتشاف الطاقات الكامنة لديهم والإنتباه للمشكلات التي يمر بها الطلاب والتي قد يكون لها أثر سلبي على حياتهم أو برنامج الحفظ لديهم ..

فالمتفوق في الحفظ لا ينبغي له أن يبقى أسير قدرات زملائه في الحلقه. بل على المعلم اكتشاف مثل هذه الطاقات في وقت مبكر وتوفير برنامج حفظ يناسب قدرات الطالب المتفوقة.. فيستطيع إستثمار قدراته وإبعاد السآمة والملل عنه.. أو يضعه في أعمال مساعدة أخرى يستفيد من طاقاته فيها..

وكذا يقال لمن لا يستطيع الإستمرار في الحفظ بمتوسط سرعة حفظ الطلاب الآخرين في الحلقة.. فينبغي أن يشجعه إن كان ذو قدرة ولكن ينقصه التحفيز.. أو أن يتعلم الطرق السليمة في الحفظ إن لم تكن له معرفة بمثل هذه المهارات..

فإن لم تكن له القدرة العقلية في متابعة الحفظ كالبقية فينبغي أن يوضع له برنامج خاص.. وأن يكتشف من طاقاته الأخرى التي يمكن أن يستفيد منها معلم الحلقة. كأن يكون البعض منهم قادر على إيصال الطلاب بسيارته من وإلى الحلقة.. والبعض قد يكون قادراً على عمل بعض الأعمال الثقافية الأخرى .. والبعض الآخر قادر على بعض الأعمال الاجتماعية التي تخدم طلاب الحلقة.. المهم أن تستغل طاقاته الأخرى ويستفاد منها في الدعوة إلى الله عز وجل وتطوير مهاراته الشخصية..

وقد قال الشاعر قديماً:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه... وجاوزه إلى ما تستطيع.

وفقك الله وكل طلبة حلقات التحفيظ لما فيه خير الدارين.

# الطلاق البائن والتحليل

**السؤال:** رجل قال لزوجته أنت طالق وهو في حالة سكر بالخمر. وفي مرّة ثانية تحت خلاف بينهما قال لها أنت طالق. وفي مرة ثالثة قال لها أنت طالق. وفي مرّة رابعة تحت إلحاح منها على الطلاق قال لها أنت طالق وفي خامسة تحت إلحاح منها قال لها أنت طالق ثمّ قال لها أحد المشايخ على حدّ قولها أنها لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجاً غيره فذهب إلى أحد رجال الشيعة فعقد عليها وجامعها جماعاً حقيقياً لمدّة ليلة واحدة ثمّ طلقها بطلب منها حتى ترجع لزوجها الأول. نرجو منكم التكرّم ببيان الحكم الشرعي لهذا الأمر.

**إجابة الشيخ حامد العطار المفتي:**

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد...

من الواضح أنّ الطلاق البائن بينونة كبرى قد وقع، وأنه لا يجوز الرجوع إلاّ بعد أن تنكح المطلقة زوجاً آخر ثمّ يموت أو يطلّقها.

وقد حصل أنّ رجلاً آخر عقد عليها وجامعها ليلة واحدة ثمّ طلقها بطلب منها حتى ترجع لزوجها الأول.

أما الزواج من الثاني إذا حصل بشرط تحليلها لزوجها الأول فهو حرام عند جمهور الفقهاء لقول ابن مسعود: (لعن رسول الله ﷺ المحلّل والمحلّل له) رواه الترمذي. ولقوله أيضاً: (ألا أخبركم بالتيس المستعار؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: (هو المحلّل، لعن الله المحلّل والمحلّل له).

أما إذا وقع الزواج الثاني بقصد التحليل، لكن دون اشتراط ذلك في العقد، فقد صرّح المالكية والحنابلة باعتباره باطلاً، ولا تحلّ المرأة لزوجها الأول. لكن الأحناف والشافعية يعتبرونه صحيحاً مع الكراهة، وإذا وطئها الزوج الجديد ثمّ طلقها فإنها تحلّ لزوجها الأول بعد انتهاء عدّتها.

والذي نراه بناءً على ذلك:

١- أنّ المرأة والزوج الثاني (المحلّل) وقعا في معصية بعقد هذا الزواج بنيّة التحليل.

٢- أنّ هذا الزواج صحيح من الناحية الشكلية وقد استوفى شروطه، فتحلّ به لزوجها الأول وهذا رأي الأحناف والشافعية.

٣- أنه يجوز أن ترجع إلى زوجها الأول إذا تراضيا على ذلك بعد انتهاء عدّتها.

# معلومات عن برامج الأنترنت




يعتبر برنامج الوورد (Word) الذي تتيحه شركة مايكروسوفت ضمن حزمة برامج أوفيس (Office) أكثر البرامج المكتبية التي يستخدمها الناس، وهو البرنامج المفضل لسهولته وكل منا يستعمله يوميا ....

ولكن، كثيراً ما تواجه بعضا منا ، مشكلات وعوائق، قد تؤدي إلى إتلاف بعض الأعمال، أو تتسبب بضجر المستخدمين، دون أن يعرفوا لتلك المشاكل حلولاً سهلة.

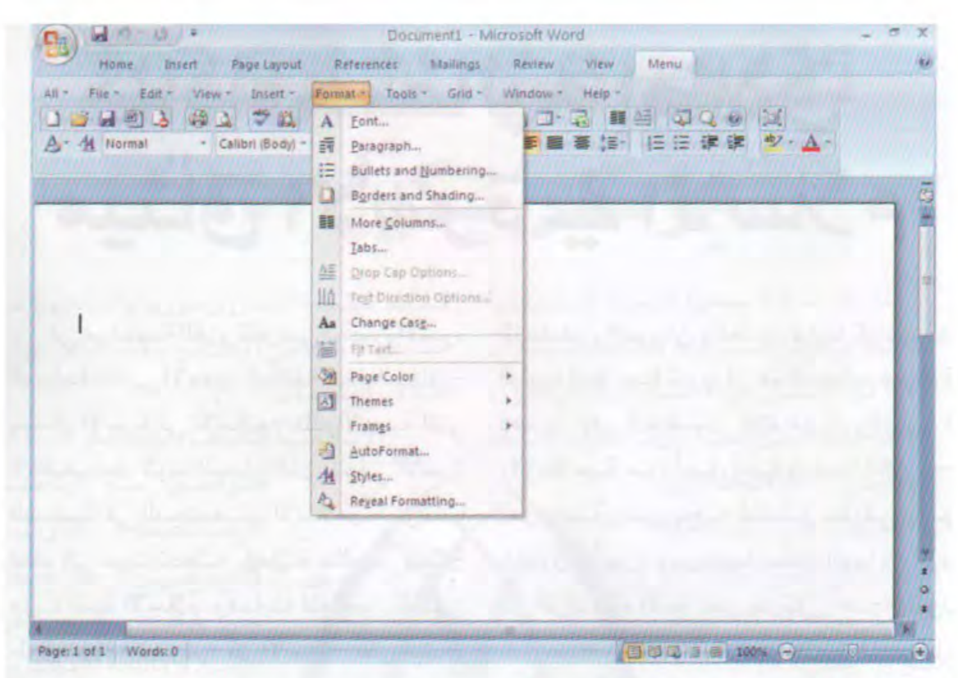
ومن هذه المشاكل:

مشكلة إصدارات ٢٠٠٣ و٢٠٠٧:

قد يجد البعض صعوبة في التعامل مع الملفات المحوّلة من إصدارات برنامج الوورد ٢٠٠٣ و٢٠٠٧، وتكمن هذه المشكلة أساساً في اختلاف صيغة البرنامج نفسه، فمنذ الإصدار ١٩٩٧ وحتى ٢٠٠٣، حافظ برنامج الوورد على امتداد (.doc) فيما اختلف هذا الامتداد إلى (.docx) مع إصداره الجديد ٢٠٠٧، وبطبيعة الحال، فإن الإصدار الجديد قادر على فهم وقراءة الإصدار القديم، ولكن ذلك لا يتم بالعكس.. بمعنى أن المستخدمين الذين يمتلكون في أجهزتهم أوفيس ٢٠٠٧، قادرين على التعامل مع ملفات الوورد ٢٠٠٣ بسهولة، أما المستخدمين لأوفيس ٢٠٠٣، فإنهم لن يستطيعوا فتح ملفات الوورد ٢٠٠٧ ، ولكن . من اصدارات شركة مايكرو سوفت

لحل هذه المشكلة برنامج يمكن تنزيله مباشرة مجاناً من موقع مايكروسوفت أو من موقع خاص للتحويل ومجاني مثلاً http:// docx-converter.com/ أو شراء البرنامج كاملاً من مايكرو سوفت ، ومن ثم يمكن تحويل ملفات وورد إلى ملفات مكتوبة في وورد ٢٠٠٧ ويمكن قراءتها في وورد ٢٠٠٣.

هناك خاصية مفيدة جداً في خيار (حفظ) الملف.. فعند القيام بحفظ الملفات، تظهر نافذة صغيرة يطلب فيها البرنامج تحديد اسم الملف، ومكان الحفظ ، ويتم كتابة اسم الملف في مربع أبيض صغيرة أسفل النافذة، ويوجد أسفل هذا المربع مربع آخر مكتوب عليه عادة (Word Document).. وبالضغط على هذا الكلمة، تظهر قائمة منسدلة فيها العديد من خيارات "صيغ" حفظ الملف، من بينها صيغة مكتوب فيها (Word ٩٧-٢٠٠٣




Document). وباختيار هذه الصيغة، نكون قد حصلنا على ملف يمكن فتحه بسهولة في برامج الوورد ٢٠٠٧ أو ٢٠٠٣ أيضاً.

إشكاليات التنسيق:

عندما قيام البعض بنسخ جمل أو مقاطع مكتوبة (نصوص) من مواقع إلكترونية، ومحاولة لصقها في برنامج الوورد، قد تظهر عدّة مشاكل، منها: الوقت الطويل في لصق هذه الجمل على الملف، والحصول على جمل بتنسيق محدد، قد يكون سيئاً ويصبح من الصعب التغلّب عليه مهما حاولنا، خاصة وأنه يمكن أن يحمل معه جداول أو صفوف أو أعمدة وصور وارتباطات تشعبية وغيرها، فضلاً عن بعض المشاكل الأخرى.

ولحل هذه المشكلة، هناك طريقة بسيطة وسهلة، وهي لصق الجمل والمقاطع المنسوخة من أي موقع إنترنت إلى (المفكرة) أولاً، ثم تحديد النص من المفكرة، وقصّه، ولصقه في ملف الوورد.

والمفكرة كما يعرف الجميع تقريباً، برنامج صغير موجود في جميع الأجهزة، يأتي ضمن حزمة برامج أساسية في الجهاز، يمكن الوصول إليها عن طريق النقر على (ابدأ) ثم (البرامج) ثم (البرامج الملحقة)، وسنجد المفكرة باللون الأزرق على شكل دفتر صغير (notepad).

هذا البرنامج الصغير، مصمم كي يحذف جميع التنسيقات الموجودة في النصوص، ليست التنسيقات فقط؛ بل يقوم بحذف الصور والجداول والنصوص التشعبية وأي أمور أخرى مرافقة للنص. وما أن يستقر النص في المفكرة، حتى تنتهي جميع التأثيرات الموجودة فيه من الإنترنت، وبعدها يمكن قص النص من المفكرة، ولصقه في الوورد، وبذلك نحصل على نص خال من أي تنسيقات أو جداول مخفيّة أو صور أو ارتباطات تشعبية أو غيرها.

# لماذا احتفالية إطلاق ميثاق الأسرة في الإسلام

في مواجهة الغزو العربي لحصن الأسرة المسلمة تأتي الأهمية البالغة لهذا الميثاق- ميثاق الأسرة في الإسلام- تلك الأهمية التي لا تقف عند كونه السياج الذي يحمي الأسرة المسلمة في المجتمعات الإسلامية.. وإنما تمتد إلى حيث تجعله "إعلاناً عالمياً" ينطلق من عالمية الإسلام، وهدايته للعالمين، ليكون طوق نجاة للأسرة - كل الأسرة- على امتداد القارات والحضارات.. وذلك عندما يدعو باسم الدين أهل الحكمة والفطرة الإنسانية السوية من مختلف الديانات إلى كلمة سواء.

والميثاق يقدم بطريقة مقننة توازي المواثيق الدولية في دقتها وشموليتها بيانا لمعايير الإسلام في العلاقات الأسرية، يمكن أن يشكل من خلالها دليلاً ومرجعية للدول العربية والإسلامية لمراعاة المبادئ التي وردت عند التصديق على المواثيق الدولية ذات العلاقة، وعند إصدار التشريعات الداخلية المنفذة لها. كما أنه يخاطب المجتمع الدولي لبيان خصوصية الحضارة الإسلامية في المبادئ التي تخص الأسرة الصالحة التي هي نواة المجتمع وأساس تكوينه.

ولأن ما يحاك للأسرة والقيم الأخلاقية بشكل عام بليل ونهار تقام له المؤتمرات العالمية والندوات الاحتفالية، ويروج له على أنه "الحلول المنقذة" لمجتمعاتنا من وهدة التخلف والحرمان والظلم، فإننا كجمعيات أهلية إسلامية نرى أن هناك حاجة ماسة لحشد كل الطاقات الثقافية والفكرية والإعلامية من أجل إطلاق هذا الكتاب- المرجعية والترويج له كناطق حقيقي باسم حقوق الأسرة، ومرجعية يستند إليها كل فرد من أفراد هذه الأمة ممن يدركون أهمية الذود عن حياض الأسرة ويولون أهمية للفضائل والقيم الأخلاقية والعفة التي تحض عليها كل الشرائع السماوية بلا استثناء.



# تقرير عن المشاركة في "مؤتمر بكين +١٥"

شاركت ممثلة جمعية النجاة الإجتماعية د.**فاطمة شعبان** ضمن وفد ائتلاف المنظمات الإسلامية (المكوّن من ٧ مشاركات) في الدورة الرابعة والخمسين للجنة مركز المرأة التابعة للمجلس الإقتصادي و الإجتماعي بالأمم المتحدة في الفترة من ١- ١٢ مارس ٢٠١٠م، تحت عنوان: "بكين+١٥".



أهداف المشاركة:

-تمثيل المرأة المسلمة و طرح وجهة النظر الإسلامية ما أمكن

-التواصل مع الوفود المشاركة من الدول العربية و الإضاءة على المواد المقترحة في مؤسسات الأمم المتحدة و التي تتنافى مع تقاليد مجتمعنا العربي المحافظ و تشريعات الدين الإسلامي الحنيف التي تشكل طوق النجاة للبشرية

-الإطلاع على ما يدور من خطط و مقررات في مؤسسات الأمم المتحدة بشأن مجتمعاتنا و إطلاع النخب الدينية و الإجتماعية بهدف اتخاذ التدابير المناسبة للحفاظ على قيمنا الأصيلة و على الأسرة التي هي نواة المجتمع الأساسية حيث تم التواصل مع البعثة الدائمة للأمم المتحدة للبنان و سوريا واعطائهم عن ميثاق الأسرة في الإسلام و نسخة عن بيان إئتلاف المنظمات

الإسلامية الخاص بالمؤتمر.كما تم التواصل مع الباحثة الإجتماعية التركية كافاكشي و إرسال نسخة من ميثاق الأسرة في الإسلام باللغة الإنجليزية لها والقيام أيضاً بزيارة برفقة مسؤولة اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة و الطفل السيدة كاميليا حلمي للدكتورة ضحى الشقات ممثلة الجمعية الإسلامية للرعاية والتي قامت بإلقاء كلمة الوفد الكويتي في الجلسات الرسمية للمؤتمر النقاش معها حول البنود الخطيرة التي طرحت فيه.

**وتقيم جمعية النجاة الاجتماعية في بيروت في ٥/١ احتفالية إشهار كتاب ميثاق الأسرة المسلمة الذي عمل على تأليفه وتنقيحه مجموعة من العلماء الأجلاء لتتحدث مسؤولة اللجنة العالمية للمرأة والطفل عن مقررات الأمم المتحدة وعن عمل اللجنة الإسلامية تجاه التحديات.**

# الإزعاج أفضل من الإنحراف



عندما يدرك الطفل أن ما يريده يتحقّق بالإزعاج فإنه يتحوّل إلى طفل مزعج، لكن كثيراً من الإزعاج أفضل من قليل من الإنحراف السلوكي الذي يتولد تلقائياً في شخصيته إذا استجبنا لمطالبه في كل صغيرة وكبيرة، ومع ذلك فإن هناك وسائل كثيرة لإيقاف هذا الإزعاج من أهمها:

• تحديد قواعد التهذيب المناسبة لسنّ الطفل : وهذه مسؤولية الوالدين، إذ عليهما وضع قواعد تهذيب السلوك الخاصة بطفلهم، عند بلوغه السن التي يحبو فيها، ففي بعض الأحيان قد يكون مفيداً للطفل إذا رفضنا طلبه بكلمة «لا»، فالطفل بحاجة إلى مؤثر خارجي يسيطر عليه حتى يتعلم كيف يسيطر على نفسه ويكون مهذباً في سلوكه.

ومن المهم أن يعتاد الطفل الإستجابة بصورة لائقة إلى توجيهات والديه قبل دخوله المدرسة بفترة طويلة، ومن هذه التوجيهات: جلوسه في مقعد السيارة، وعدم ضرب الأطفال الآخرين، وأن يكون مستعداً لمغادرة المنزل في الوقت المحدد صباحاً، أو عند الذهاب إلى الفراش.. وهكذا، وهذه النظم التي يضعها الكبار ليست محل نقاش للطفل، إذا كان الأمر لا يحتمل ذلك. غير أن هناك بعض الأمور التي يمكن أن يؤخذ فيها رأي الطفل، منها: أي الأطعمة يأكل، وأي الكتب يقرأ، وماذا يريد أن يلعب، وماذا يرتدي من الملابس... ولنجعل الطفل يميّز بين الأشياء التي يكون مخيّراً فيها وبين قواعد السلوك المحددة التي ليس فيها مجال للإختيار.

كما ينبغي أن لا نغفل عن التهذيب حتى في وقت المتعة والمرح، فليس معنى الترويح أن يتهاون الوالدان في تطبيق قواعد التهذيب، فإذا أساء الطفل السلوك حتى وقت اللعب واللهو فيجب تذكيره بالحدود التي عليه التزامها.

• إبنك هو إنسان وأنت تبتغين سعادته، وسعادته لن تأتي بحصاره في نمط معين من الحياة تفرضه عليه. وعلى العكس فإن سعادة الإبن لن تأتي بإطلاق العنان له ليفعل كل ما يريده ، وبالتالي فلا مانع أن تؤدب إبنك التأديب اللازم عندما تراه قد خرج عن الحدود، ولا داعي بعدها أن تعاقب نفسك بالإحساس بالذنب لأنك فعلت ذلك.

• ليس جائزاً لنا أن نكبت غضبنا بدعوى أننا نخشى على الأبناء من الكبت، فنعيش في حالة غيظ، ويعيش الأبناء في حالة استهتار. كما أنه ليس جائزاً لنا أن نحوّل غضبنا إلى قسوة مبالغ فيها بإهدار إنسانية الأبناء. فمثل هذا الإهدار يجعل الأبناء في حالة من الرعب المستمر من الحياة، ويزرع

في نفوسهم التشاؤم، ويلقيهم في أحضان الإحساس بفقدان القيمة والإعتبار. ومن هذا المنطلق كان ( الحرمان ) هو أفضل طرق التقويم، كالحرمان من المصروف أو الخروج للنزهة، ولا نلجأ للضرب الغير المبرَح إلا في أضيق الحدود ولكن علينا أن نعرف أن العقاب البسيط يحتاج إلى هدوء وثبات ولا يحتاج أن تجعل الطفل سبباً لكل منغصات حياتك فتنفجر فيه وكأنك تنهال ضرباً على كل ظروفك الصعبة.

• كن حازماً في الخارج ومتساهلاً في البيت: أي أن نترك للطفل حرية النزهة في الملاعب والحدائق وأن يتبع في البيت نوعاً من النظام. وليس من الضروري أن يكون هذا النظام صارماً، ولكن المهم أن يراعى.

• لنتعود أن نقول لأطفالنا (لا) برفق بل ونحن نبتسم ، ونتمسك بصرامة وحنان معاً، فهذا شيء مهم جداً. لأن من الملاحظ أن كثرة التوبيخ وكثرة الإهانة للطفل وكثرة الصراخ في وجهه ، تجعله يسيء الظن بنفسه وبقدراته، ولذلك فإن الطفل يكرر الخطأ.

• إخبار الطفل مسبقاً: فالأطفال يجب أن يعرفوا دائماً ما الذي يتوقعونه وما الذي نتوقعه نحن منهم، فمثلاً قبل اصطحاب الطفل للتسوق يجب على الأم أن تقول لطفلها: «نحن ذاهبان الآن إلى محل تجاري، وتوجد هناك حلوى كثيرة، ولكننا لن نشترى – أياً منها لأننا لم نتناول غداءنا بعد، حينها سيتوقع ما سيحدث ويعرف أيضاً أنه يجب عليه أن ينتظر إلى ما بعد الغذاء.

• تدريب الطفل على تحمل المسؤولية ومساعدته على تحقيق ذلك أمر مهم للغاية، لأن أي نجاح يحققه في هذا المجال يدفعه إلى مزيد من المحاولات ويزيد من ثقته في نفسه.. فلا بد أن يتدرج في تحمل المسؤولية، فيبدأ في التدريب على خلع ملابسه أو ارتدائها بنفسه، ثم يتعلم الإلتزام ببعض قواعد الآداب في مجالس الكبار والتحكم في العواطف والانفعالات وهكذا.. ويلعب الوالدان دوراً مهما في تدريب الطفل على أن يثق بنفسه وبقدراته وتحمل الأعباء وتشجيعه إذا نجح في حل بعض المشكلات الصغيرة.

## حنان الأمومة في ثوب عملي

• عند استيقاظه من النوم: خذي صغيرك في حضنك واحكي له ما ستقومان بعمله في هذا اليوم الجديد.

• عند تناوله الطعام: لا تنسي مداعبته عن طريق التمثيل البسيط.

• بعد أن يأخذ طفلك حمامه الدافئ: جففي جسمه بلطف وقولي له: كم أنت جميل.

• عندما يستعد للخروج معك وعند ارتداء ملابسه: حدثيه عن المكان المتوجه إليه وعما سيتم فعله هناك.

• قبل خروجك: أعطيه ما يكفيه من الحنان فترة غيابك عنه، وذلك بإعطائه حضناً دافئاً.

• عند عودتك: عبري له عن مدى اشتياقك له، وعن سعادتك لرؤيته من جديد.

• عندما يلزم طفلك الأدب ويلعب معتمداً على نفسه دون إزعاج: أظهري له إعجابك وفخرك بسلوكه، ولا تنسي تأثير القبلة والكلمة الرقيقة على نفسية صغيرك الحبيب.

• عند النوم: تحدّثا سوياً عمّا حدث في ذلك اليوم وعن الأحداث المنتظرة في اليوم التالي بإذن الله.

# قبلتنا بين أمة راكدة و رائدة



قبلتنا الأولى و الثانية ذات مكانة عالية و سامية في القرآن و السنّة و الوجدان الاسلامي في كل زمـان، و لذا تبقى دائما موضع تهديد مـن الأعـداء وهذا مـا أشـارت إليـه نصوص كثيرة في القـرآن والسنّـة. إن أعداء المسلمين وعلى رأسهم اليهود وعملاؤهم من المنافقين اعتـبروا مسألـة القبلة من أسس الحرب على الاسـلام والمسلمين. وإن واجب المسلمين أن يكونوا دائما على استعداد لحماية مقدساتهم كجزء من خصائص الأمة الرائدة والا صارت أمة راكدة.

إن أهل الكفر والضـلال لا يحبّون أن يروا للمسلمـين قبلـة واحـدة ولا شبابـا يحجّـون ويعتمـرون ولا نساء في حجـاب وطهر وعفة ينتشرون في أرض الاسـلام، ولذلك نلاحظ أنـه بعد الحديث عن الاسـراء والمعراج اشارة قوية الى افساد بني اسرائيل في الأرض وهذا الواقـع الـذي نعيشـه الآن. وقبـل الحديث عن مناسـك الحج في سـورة الحج جـاءت الآيات تبيّن موقف المشركين من الصدّ عن سبيل الله والمسجد الحرام.

إن المعركـة دائمـة لا تنقطـع حتـى نرتد عـن ديننا وأخلاقنا وقيمنا (والفتنة أكبر من القتـل ولا يزالون يقـاتلونكم حتى يردّوكم عن دينكـم ان استطاعوا) سورة البقرة ألآية ٢١٧. إن القرآن يتحدث عن فتن تلقى على الأمة هي أكبر من القتل. ان صرف المسلمين عن دينهم بـالفـتن التي يستـدرج لهـا الرجـال والنساء والفتيان و الفتيات هي أشد من القتل.

إن آيات تحويل القبلة، التي أظهرت تدخّل أعـداء المسلمـين في شـأن مـن شـؤون الأمة الإسلاميّـة، مهمـة جدا في تحديـد خصـائص الأمـة الرائدة: (و كذلـك جعلناكـم أمة وسطا لتكونـوا شهداء علـى النـاس و يكـون الرسول عليكم شهيدا) سورة البقرة.

إن الأمّـة الرائـدة أمّـة موحّـدة واحـدة تجمعهـا قبلـة واحدة و لذا لمّـا أمر الله تعالى المسلمـين بـالتوجّه إلى بيـت المقدس امتثلوا، و لمّـا طلب منهـم العـودة إلى القبلـة الدائمة (الكعبة) امتثلوا.

و الأمـة الرائدة أمة صـاحبـة سبق علمي، لقد ورد لفظ العلم ٨٦٥ مرة في القرآن الكريم وورد كذلـك التذكـر والسؤال والعقـل والتدبر مـرارا وتكـرارا. فـاذا أردنـا أن نصنـع الأمة الشاهـدة الرائـدة فلا بـد أن نكـون أصحاب سبـق في كل الميادين كمـا كانـت الحضارة

الاسلامية مشعل نور للبشرية كلها.

والأمـة الرائـدة صاحبـة منهـج وسطـيّ في التزكيـة فهـي تنمـي مهـارات الأفـراد والمؤسسـات تنميـة متوازنـة في الجوانـب الروحيـة والأخلاقية والعقليـة والاجتماعية والمادية بحيث يتحرك المجتمع كله في منهج التزكية ليكون يومه خيرا من أمسه وهذا هو التطور الحقيقي.

ثـم إن الأمـة الرائـدة ذات استقلال عقدي تبعـه استقلال تشريعـي، لا يتبعون اليهود أو النصـارى، ولا الشيوعيين أو العلمانيين. انها الأمـة التـي تستطيع أن تجعـل لنفسها مكانا في المنظومـة العالمية، ليس في الذيل أو في غمار زحام الدول، بـل الأصل أن تكون رائدة شاهدة على العالم كله.

أمـا الأمة الراكـدة فهي الأمـة التي تؤمن بإلـه عاجز عن نصرة أتباعـه (من كان يظن أن لـن ينصره الله في الدنيـا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبنّ كيده ما يغيظ)الحج.

إنها أمـة متواكلـة تأخذ بعقيـدة القضـاء والقـدر في الأسبـاب لا النتائـج، فتقعـد عـن الإنتاج والإجتهاد وطلب العلم وتعليم النـاس، فتصير أمة إمّعات أذنـاب وذيول.

الأمّة الراكـدة يخشى أفرادهـا من النـاس أكـثر مـن ربّ النـاس فـلا ينكـرون منكرا ولا يأمـرون بمعـروف، السلبيّـة هـي شعارهـم، والانعزاليّة هي ديدنهم فهم مرض يتخلّل في نخـاع الأمة وقلبها.

الأمة الراكدة تشيـع فيها مشاعرالتوجّس والخـوف والهلع لأنهـم أبعد مـا يكونون عن الايمـان الذي يـورث الأمـان(الذيـن آمنوا ولم يلبسـوا إيمانهم بظلـم أولئك لهـم الأمن وهم مهتدون) الأنعام.

كمـا أنها أمـة عقولها جامدة عـن النظر والتدبـر والعلـم والتفكـر، تنتشر فيهـا نسبة الأميّـة وتعلـو فيهـا نسب الفـراغ، حظّهم من العلم قشوره ومن الجهل جذوره.

إنهـا أمـة القلـوب القاسيـة والمساجـد الخاليـة، أسواقهـا مـلأى وشاشاتهـا مفعمة بألـوان من الفـتن والفجور، غارقـة في تقليد عدوّهـا تاركة صبغة ربها الودود الغفور(والله يريـد أن يتـوب عليكم ويريـد الذيـن يتّبعون الشهـوات أن تميلوا ميلا عظيمـا، يريد الله أن يخفّف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا).

وأخيرا فإن القبلـة رمز لتحمّل المسؤوليّة نحو مقدساتنا الاسلاميّة، وستظل آيات القرآن تحرّك في كل مسلم صحيح الإيمان مسؤوليته عن المسجد الأقصى أسير الصهاينة المعتدين، وهـم يخططـون أيضـا للإستيلاء علـى بقيّة المقدسات من الحـرم النبويّ والمسجد الحرام سواء بالحرب العسكريّـة أم بالفتن الإعلاميّة والماديّـة، واحتلال الأرض وإهانة العرض، وهـذا يحتـاج إلى حسّ دائم يتردد في أعماقه ووجدانـه آيـات القـرآن الكـريم(لا يستأذنـك الذين يؤمنون بـالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهـم وأنفسهم والله عليـم بالمتقين، إنما يستأذنـك الذين لا يؤمنون بـالله واليوم الآخر وارتابـت قلوبهـم فهـم في ريبهم يـترددون) التوبة.

وليس الجهاد كلـه ضربا بالسنان بل في الأصل دعوة باللسان، فلنبدأ بالجهاد الدعويّ في بيـان حقائـق القـرآن وهدي سيّـد الأنام، وإعـداد الأمـة لمواجهـة الأعداء الـين اعتدوا علـى الحرمـات والمقدسات حتـى نتحوّل من أمة راكـدة إلى أمة رائدة بإذن الله(والله غالب علـى أمره ولكن أكثر النـاس لا يعلمون) سورة يوسف.

# ألقيت في المؤتمر العام لنصرة غزة بمدينة المنصورة بمصر

شيِّد جدارك
واصنع من الفولاذ عارك
وانقش على سيناء وشم الذل ولتكشف عوارك
أسكرتنا كذبًا.. وسُقت على مسامعنا من الزور انتصارك
أغلقتَ ظهر الأرض كيْما يذعنوا
فتألقوا في صبرهم.. وهُزمت أنت ومَن أثارك
ألجأتهم بطن البسيطة علّهم
أن يدخلوا بعض الدواء إذا تعاظم جرحهم
أو يدخلوا بعض الطعام إذا تجبّر جوعهم
وأبَيْت ذاك... فرُحت ترسل مستشارك
من أي «غيْط» جاء لا أدري.. فما ذنب الكنانة كي تُنَصِّبها حمارك
ليقول للدنيا بأن الغدر شيمتكم
وأن سيادة الأوطان أن تقتل جارك
وسيادة الأوطان يلزمها جدارٌ يمنع الأنفاق أن تكسو الصغار
ويُؤمِّن المحتلَ في تلك الديار
فغدوتَ تُصليهم حصارك
شيِّد جدارك
واحشد عليهم ألف سجان..
وقل للعلقمي كفيتكم.. فاحفظ تتارك
واقرأ على الأعداء سِفر الذلِ.. ثم اقرأ على نعش العروبة ما تيسر من «تبارك»
واشرب مع الأقزام من حكامنا
نخْب الفضيحة من دموع صِغارنا.. والعن صَغَارك
ما عاد يؤلم أهل غزة فعلكم
مَن يطلب النصرة ممن.. قد تصَهْين أو تَمَارك
لو كنت حرّاً ما فعلت.. ولا أسأت لمصرنا
ولصُنت في الدنيا دِثَارك
لكنني والكل يعلم واثقًا.. ليس القرار هنا قرارك
لن تغفر الأجيال سوء فعالكم
وشواهد التاريخ لن تنسى عِثارك
شيِّد ففوق العرش ربٌ قادرٌ
والشعب فوق الأرض يشتاق اندحارك



# براعم الأمة، قرة العين، هم الأمل

زهرة حماده

الهواية: الرد على الهاتف
المدرسة: سيدة النعم
طرابلس




العمر: ٨ سنوات
الصف: الثالث أساسي
الهواية: كتابة القصص
والشعر




العمر: ٨ سنوات
الصف: الثالث أساسي
الهواية: الرياضة
والسباحة




العمر: ٨ سنوات
الصف: الثالث أساسي
الهواية: المطالعة



شيماء جوهر

الهواية: المطالعة والإنشاد
طرابلس – أبي سمراء

# وغاب صوت مربي الأجيال



قصة الألم في الصدور فمن ذا الذي يترك بصمة على كتف الزمن وينقش اسمه بحبر المحبة على صفحات القلوب ليبقى راسخاً في الأذهان يحاكي تلك العيون الباحثة عنه، وتلك الأجيال التي رافقته لقوة إيمانه الذي خلده في الدنيا والآخرة إن شاء الله، فتلهج الألسنة بالدعاء بالخير لرجل الخير والرحمة.. رجل العلم والعمل.. رجل المواقف والثوابت.

لقد رحل ذاك الملاك الهائم في دنيانا الباحث عن نور الإسلام وهموم الأمة، رحل العالم الشيخ خليل الصيفي ورحلت معه تلك الإبتسامة الهادئة التي ما فارقت محياه لحظة ..بكته العيون المحبة التي عرفت بموت العلماء إنهيار الأمة وكأن كل عالم ينتزع كانتزاع الروح من الجسد وكفقدان الأمن من الحياة.

يا مربي الأجيال قد غاب صوتك ونحن بأمسّ الحاجة إلى روحك الدافئة الحاضنة لألم العيون الذابلة.. بحاجة إلىِ إحساسك بالمسؤولية التي حملتها طويلاً دون أدنى شعور بالضيق بل وجعلت روحك ملكاً لكل مسلم تهب اللحظات لخدمة هذا الدين غير آبه بهذه الدنيا الزائلة فدوماً كانت روحك قد اتخذت طريقها الآمن نحو الآخرة قولاً وعملاً.. اتخذت الطريق الذي سلكه الصحابة والتابعين على هدي المصطفى ﷺ تبغي

بين أنين اللحظات ودموع الفاقدين تشيخ الكلمات في رحاب الرحيل وتتوتر قليلاً لتهوي كما تهوي الدموع التي رنت في العيون الحائرة فأغرقت النفوس في متاهات الألم العائم وسط سراب الفقدان والحزن المخيم على الأهداب.. شفاه قد بللتها دموع رحيل الأب والصديق، الأخ والحبيب فتلعثمت الكلمات لتتناثر كما تتناثر أوراق الخريف،وتساقطت حروف العزاء أمام لغة الموت الصامت الآسر لكل أنواع اللغات.. وحدها الدموع تحكي

الأجر من رب الأرباب. تنظر نحو الأفق بعين الأب المشفق على أبنائه من ضياع اللحظات والأوقات فتحثهم بصبر وأناة وتصغي لهمسات الصغار وشكواهم بقلب عرف معنى الأبوة ومعانيها فجسدها واقعاً للأمة.. نظرت إلى كل طفل نظرة الواثق بالغد المشرق وكأنك ترى فيهم جيل صلاح الدين، فأنت من زرعت هذا الإحساس فيهم، وترقبت النور المطل من عيونهم الصغيرة، وأردتها كلمات خالدة على مر العصور، فلن أنسى ما قلته أن المربي الصالح من يبث فيهم لحظات الأمل ويستغل اللحظات الهادئة لزرع فكرة الجهاد في القلوب البريئة. كانت شفتاك تنطق دوماً بحب الجهاد والإستشهاد فتسارع خطاك نحو إحياء المهرجانات بل وتقف في مقدمة الصفوف لتصرخ فيهم فيعلو هتافهم على وقع ألحان قلبك العامر بحبّ فلسطين وأشجانها المتعلق برباها وأقصاها.

أيها العالم الرباني... يا من سرت بعيون ملؤها التحدي للتغيير فمسحت أناملك الرقيقة الحانية ملامح الضعف والخمول ممن حولك فكنت أباً تارة وطفلاً تارة أخرى، فتداعب هذا وتربت على ذاك، فكلماتك تفتح أبواب الأمل لتسع العالم بضياء وجهك العامر بالإيمان بنور قلبك الخالي من مظاهر الحقد والبغضاء، فترقب الفجر الآتي مع كل سجدة إمام و دمعة تائب... رحلت بعيداً عن ذنوبنا وتقصيرنا وغابت روحك وسط نسائم الجنان المشتاقة لضمّك لقوافل الصالحين ليفترّ ثغرك عن ابتسامة جديدة فيها الرضا بلقاء الأحبة ونور إيمانك يرفعك نحو العلياء لتغيب عن ظلام النفوس المشبعة بحب الدنيا وأسيرة أهوائها.

**يا مربي الأجيال قد غاب صوتك ونحن بأمس الحاجة إلى روحك الدافئة الحاضنة لألم العيون الذابلة بحاجة إلى إحساسك بالمسؤولية التي حملتها طويلاً دون أدنى شعور بالضيق وخدمة لهذا الدين**

كنت شاعراً ولكن شعرك سما بك نحو مصافي الصالحين لترسم خطوطاً في الآفاق من أنوار الإسلام، وها أنت قد عبدت الطريق الذي أردته وحفظت منتهاه... فيا من حملت على أكتافك هموم الأمة، وسرت مسافراً نحو البعيد، لن نترك مساحات الأمل التي زرعتها يمناك في أرواحنا، ولن تغادر قلوباً طالما أقسمت على حبها بابتسامتك العذبة التي تسبقك دائماً وبلهفتك ولقياك لكل من تراه عيناك.. لن تنساك أفئدتنا وكيف ننسى المربي العالم ونحن بأمسّ الحاجة إلى العلم والعلماء فكما قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يترك عالماً ، اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا».

# أضيفي إلى معلوماتك

## من الدليل الرباني - سحر الإبتسامة

عوّدي روحك على الحب والإبتسام. جميل أن تشمل معارفك وجه بشوش، والأجمل منه أن تكوني أنت هذا الوجه الذي تود الناس ضمه إلى قائمة أحبائها، وتذكري قول رسول الله ﷺ أن «تبسمك في وجه أخيك صدقة».

## من الدليل الإقتصادي – وقت الأهل الثمين

أولادنا لا يحتاجون إلى أموالنا بقدر ما يحتاجون لنا، يحتاجون لتمضية وقتنا معهم.

لو أن إحدانا تعدل عن العمل الإضافي الذي تعمله بحجة شراء لعبة جميلة لطفلها، وتقوم باللعب معه بنفسها بألعاب بسيطة مثل رمي الطابات في سلة صغيرة أو اللعب بأدوات المطبخ الخشبية أو البلاستيكية أو الغناء سوياً، ألا تعتقدين أن هذا أجمل وأثمن بالنسبة لطفلك من اقتناء لعبة فارهة يلعب بها وحده؟ بل إن هذا أفضل تربوياً واقتصادياً واجتماعياً لأسرتنا!

## من الدليل البيئي – إعادة التدوير

من المفيد للبيئة أن نخفف من نفاياتنا. لذلك من المفيد أن نساعد ونشجع على إعادة التدوير.

إعادة التدوير ليست حصراً بالمؤسسات أو المدارس، بل تكون في المنزل وفي أي مكان عمل. خصصي مستوعباً أوسطلاً أو سلة أو علبة للأوراق المستعملة (من أجل إعادة تدويرها بدلاً من رميها في سلة المهملات)، ويمكنك وضع مستوعب آخر للقناني الزجاجية أو للتنك (إذا كنت ممن يستخدم قناني التنك أوالزجاج بكثرة). وإذا لا يوجد في مكان عملك مستوعب لإعادة التدوير، خصصي أنت واحداً لك وشجعي زملاءك، طبعاً هذا يعتمد على طبيعة عملك، فإذا كنت مدرّسة فلا شك أنك بحاجة إلى واحد للورق، وهكذا...

كما علينا أن لا نرمي النفايات على الأرض، «النظافة من الإيمان»، فإذا كنت في نزهة أو في مكان ما ولم تجدي مستوعباً للنفايات، لا ترمي النفايات على الأرض حتى لو وجدت بعض النفايات على الأرض، بل قومي بحفظ نفاياتك معك في مكان ما وعندما تصلين إلى المنزل قومي برميها. وخصصي كيساً للنفايات في السيارة كي لا يفكر أولادك برمي النفايات من الخارج.

## من دليل التسوق - آداب السوق

في هـذا العـدد أوجز أبرز آداب السوق التي جاءنا بها الإسلام الحنيف والتي يجب أن يلتزم بها المسلم ليعطي صورة جيدة عن ديننا الكامل.

عـدم المحارجة، فإن كان لا بـدّ منها فلتكن بشكل لا يأكل حق البائع». ولا تبخسوا الناس أشياءهم».

إعلام البائع عند الشراء عن احتمال البدل في حال ذلك.

دعاء السوق: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير». بحسب الحديث، ان الله يكتب لعبده بهذا الدعاء ألف ألف حسنة ويمحو عنه ألف ألف سيئة ويبني له بيتاً في الجنة.

عدم التكلم بصوت مرتفع.

غض البصر.

عدم الحلف.

عدم النزول إلى السوق بغرض التسكع وتمضية الوقت!

الإنتباه عند استخدام غرف المقاس.

## من الدليل الغذائي - سناك الأطفال

أتابع اليوم في موضوع العدد السابق، طعام الأطفال الصحي. اليوم لا أتحدث عن الخضار بل عن السناك بشكل عام. الأطفال دائماً يبحثون عن شيء «يلقمشونه»، بدلاً من تعويدهم على التشيبس والشوكولا، قدمي بدائل صحية.

الأولاد يفضلـون شرب الكاكاو أو شيك الحليب والفاكهـة بدلاً من الحليب، أو لبن عيران أو لـبن الفاكهـة بدلاً من اللـبن. دعيهم يشاركـوك في صنع لبن بطعم الفاكهـة (strawberry yogurt) أو فاكهة مع حليب (milk shake) في المنزل.

إحرصـي دائمـاً على غسل بعضـ أصناف الفاكهـة ووضعها في مكان مرئـي في المطبخ ومكان قريب (منخفض العلو) كي يتمكن الأولاد من الوصول إليه. وفي البراد أو خزانة الطعام، ضعـي الأطعمـة الصحية على الرفوف التـي يصل اليها الأولاد وأبقـي الأطعمة الغير الصحية والبسكويت على الرفوف العليا حيث لا يراها الأطفال.

وكمـا ذكرنـا في العـدد السابق حاولي قـدر المستطاع إدخـال الخضار الى طعـام الأولاد وتقديم الخضار مع الوجبات.

إعداد: هدى صالح

# الصيادية بالسمك



## المكونات

- ٣ كيلوغرام من السمك (لحمه أبيض وحسكه قليل).
- كلغ ونصف من البصل المفروم.
- أكواب أرز بسمتي.
- ٤زيت للقلي( اختياري).
- ملعقتان من السمن.
- فنجان صنوبر مقلي بشكل خفيف بالزيت.
- توابل: ملح وفلفل حلو وقرفة وكمون.

## طريقة التحضير

- ينظف السمك جيداً، ثم يرش بالملح والفلفل والبهار والقرفة، ويترك عدة ساعات كي يتشرب بهذه التوابل. ثم يقطع إلى قطع كبيرة قبل أن يقلى بالزيت على النار، أو نستطيع أن نستعيض بالشوي (لمن لا يناسبه القلي).
- يغسل الأرز ثم ينقع في الماء البارد لمدة ربع ساعة تقريباً.
- يقطع البصل على شكل جوانح، ثم يحمّر بالسمن.
- في طنجرة الطبخ نضع نصف البصل المحمر ونقليه حتى يحمر ويصبح لونه بنياً تماماً ثم نضيف الملح والكمون والأرز ونقلبهم ومن ثم نضيف الماء إلى الأرز ونضعه على نار هادئة حتى ينضج.
- نضع البصل المقلي المتبقي في طنجرة كبيرة ونضيف إليه نصف كمية الصنوبر والسمك المنظف من الحسك ونخلطهم جيداً بعد أن نرش الملح والكمون. ثم نقسم هذا الخليط إلى قسمين ( قسم للتزيين ).
- عندما ينضج الأرز نضعه فوق خليط السمك والبصل ونخلطهم برفق (حتى لا يخبص الأرز) ثم نبقي غطاء الوعاء مطبقاً لمدة عشر دقائق قبل التقديم.

أسكبي الصيادية في صحن بيضاوي (شكل سمكة) ثم زيني بقطع السمك مع البصل المقلي والصنوبر المحمر.

- تقدّم الصيادية مع سلطة الملفوف المتبّل بالحامض والنعناع والثوم وزيت الزيتون أو سلطة البقدونس مع الطحينة المخلوطة بالثوم والليمون والملح.

وبالهناء إن شاء الله.

# عين على الأحداث

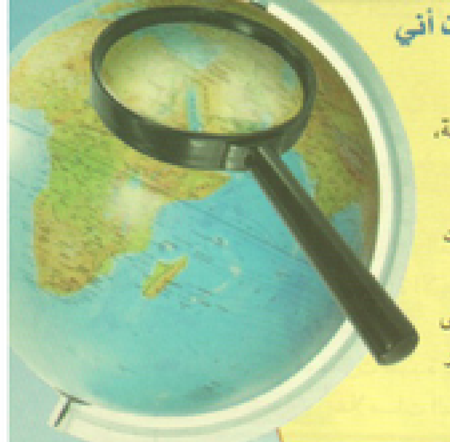
إعداد: نور سلام

## أول موقع إلكتروني بعدة لغات لتلقي شكاوى المحجبات حول العالم

تم تدشين أول موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت لتلقي شكاوى المحجبات حول العالم بعدة لغات، رداً على ما تتعرض له المحجبات من مضايقات ومنع وحرمان في أوروبا وبعض المناطق في الشرق الإسلامي. ويقدم الموقع صفحاته بأكثر من ٥ لغات هي الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والسويدية، لعرض شكاوى المحجبات وترجمة الشكاوى بعد تحويلها لتقارير صحفية ونشرها لكافة وكالات الأنباء العالمية والصحف، وإرسال نسخة أصلية من الشكاوى على البريد الإلكتروني لسفارات الدول اللاتي تقمنَ فيه هؤلاء المحجبات. وهي مبادرة منبثقة من موقع «حجاب ويب» الشهير بأخباره الدورية عن أوضاع المحجبات حول العالم.

## موقع إلكتروني يدعو للشريعة يجذب الإيرلنديين

جذب موقع الشؤون العامة الإسلامي أو الـ«www.mpac.ie» على شبكة الإنترنت بإيرلندا ما يقرب من ٢٧ ألف زائر من المسلمين وغير المسلمين خلال شهر شباط من هذا العام، بحسب موقع «إيريش سنترال» الإيرلندي، وهو موقع مستقل يدعو الحكومة الإيرلندية لتطبيق تعاليم الشريعة الإسلامية. ويقول الموقع في افتتاحيته إن تطبيق الشريعة الإسلامية «هو واجب وطني»، ويضيف أنه: «يسعى لإزالة الظلم، والانحطاط الأخلاقي، والفسوق، والفجور، وإقامة العدل، وتحقيق البر، وضبط النفس، وإقامة التوحيد، وعبادة من يستحق العبادة فقط، وهي بالتأكيد أهداف إسلامية نبيلة». ويوجد في إيرلندا ٥٠ ألف مسلم يشكلون نحو ١٪ من مجموع السكان الذي يقرب من خمسة ملايين نسمة، بحسب إحصائيات رسمية. وبحسب تقديرات مراكز بحوث أمريكية فإن الإسلام هو ثاني أكبر ديانة في العالم بعد المسيحية الكاثوليكية، وينظر إليها على نطاق واسع في أوروبا على أنها الديانة الأسرع نمواً، إلا أن المسلمين يعانون من محاولات تشويه صورتهم وصورة الإسلام.



## أشهر مذيعات ألمانيا بعد اعتناقها للإسلام: اكتشفت أني كنت أفتقر إلى الحب الحقيقي

قالت «كريستيان باكر» أشهر مذيعات قناة «أم تي في» الموسيقية، التي ذاع صيتها وانتشر اسمها في القارة الأوروبية.

إن تجربتها في «أم تي في» لم تحقق لها الرضا بحياتها فاعتنقت الإسلام بحثاً عن هذا الهدف فوجدت فيه حالتها المنشودة.

تقول: لقد بدأت البحث عن الحب منذ فترة طويلة، وبعد تعرفي على الإسلام اكتشفت أنني كنت أفتقد الحب الأسمى، وهو حب الله وبعد العثور عليه في هذا الدين، أصبحت أؤدي واجباتي كمسلمة أوروبية.

## نشاطات المحور (داريا - حصروت - سبلين - كترمايا)

١-نظمت جمعية النجاة الإجتماعية إحتفالاً بمناسبة يوم الأم في قاعة مسجد خالد بن الوليد حيث ألقت الدكتورة حنان قرقوطي محاضرة تحت عنوان " بر الوالدين " وشارك فيها عدد كبير من الأمهات .

٢-ألقت الأخت غزالة حجار محاضرة تحت عنوان " كيف تحتسبين الأجر " في منطقة حصروت بمناسبة ذكرى يوم الأم وتم توزيع شتول زهور على الأمهات الحاضرات.

٣-شاركت الجمعية في الإعتصام الذي دعت إليه الجماعة الإسلامية لنصرة الأقصى في داريا.

٤-وزعت الجمعية منشورات في داريا وعانوت تحت عنوان " تحب الرسول اتبع سنته " تضمنت أحاديث نبوية تحث على إحياء سنة الرسول عليه الصلاة والسلام كما تم توزيع الحلويات على الطرقات.

٥-قامت الجمعية في منطقة سبلين بتوزيع الحلويات في المساجد وعلى الطرقات بمناسبة ذكرى مولد النبي عليه الصلاة والسلام بالإضافة نبذة عن حياة الرسول الكريم.

## ذكرى المولد ونشاط كشفي في برجا - الإقليم

أقامت جمعية النجاة الاجتماعية في منطقة برجا إحتفالاً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف الذي تحدث فيه المبعوث الأزهري الشيخ محمود المصري ، كما قدمت فرقة الأماني التابعة للجمعية باقة من الأناشيد الإسلامية الخاصة بهذة المناسبة .

شاركت زهرات جمعية النجاة الاجتماعية بالمسيرة التي نظمها الكشاف المسلم في برجا .



## سلسلة دورات في طرابلس

من ضمن سلسلة الدورات المبرمجة لهذا العام نظمت جمعية النجاة الاجتماعية في طرابلس دورتين متتاليتين :

الدورة الأولى استمرت لمدة ستة أسابيع وكانت تحت عنوان " علامات الساعة " وقد أعطاها الشيخ عبد الهادي البقار .

أما الدورة الثانية والذي أعطاها الشيخ بلال الزاهد فكانت تحت عنوان " الشمائل المحمدية " .

# نشاط جمعية النجاة الإجتماعية في البقاع



كرّمت دائرة التربية الإسلامية في مركز الأبرار التربوي الفائزين في مسابقتي حفظ القرآن الكريم والحج وذلك بمشاركة جمعية النجاة الإجتماعية وحضور حشد من علماء البقاع ومشايخها وأولياء الطلاب. تخلل الحفل كلمة لمدير المركز "الشيخ سامي الخطيب" عن دور المركز في بناء جيل قرآني.

– كلمة لشيخ قرّاء البقاع "الشيخ علي الغزّاوي" حول العناية بالسلوك الإسلامي.

– كلمة الطلاب المكرمين.

في الختام تم توزيع الجوائز على الفائزين بمشاركة مسؤولة جمعية النجاة في البقاع.

# نشاط الجمعية في المنارة - البقاع



قامت الأخوات في جمعية النجاة الاجتماعية "المنارة" بزيارة للمدارس الرسمية في البلدة بمناسبة المولد النبوي الشريف ،قدمت فيها التهنئة لهيئاتها الادارية كما التقت طلاب الصفوف المنتهية والقت كلمات حول ضرورة الاقتداء بصاحب الذكرى (ص) واتباع سنته ، وتم توزيع كتيبات عن سيرة الرسول(ص) وآل بيته.

# نشاط صيدا في ذكرى المولد النبوي الشريف

ويمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف أقام قسم الزهرات في جمعية النجاة في صيدا حواجز محبة في شوارع المدينة الرئيسية، حيث وزعت الطالبات مطويات دينية بالإضافة إلى راحة الحلقوم على المارة والسيارات.



## دورات في صيدا

نظمت جمعية النجاة الاجتماعية في صيدا دورتين تدريبيتين تحت عنوان "كيف تصبح قائداً متميزاً؟" و "كيفية بناء الرؤية" الأستاذ "أحمد عبد الهادي" استكمالاً لسلسلة دورات "قائدات المستقبل" التي انطلقت في الصيف بهدف إعداد كوادر نسائية إسلامية متميزة.

وذلك نهار الأحد ٢٠١٠/٣/٧ و ٢٠١٠/٠٣/١٤ في مركز الجمعية، وتطرق المحاضر خلال الدورة الى أهمية فن القيادة شارحاً صفات القائد وخصاله، وكيفية وضع مخطط رؤية للمشاريع المستقبلية، وتخلل الدورتان أعمالاً تطبيقية وورش عمل.



## مناقشة عمل الجمعية في بيروت



قامت جمعية النجاة الإجتماعية في بيروت بدعوة عضواتها لمناقشة عمل الجمعية في المرحلة السابقة وتقويم إنجازاتها ووضع الحلول للثغرات والمشاكل التي تواجهها، من خلال عرض أقسام اللجنة لأعمالها وتوضيح ذلك للمنتسبات.

## نشاط قسم الطالبات - بيروت

أقامت رابطة الطلاب المسلمين - قسم الطالبات - احتفالاً بذكرى المولد النبوي الشريف تحت عنوان "هكذا رباني رسول الله".

فكانت كلمة للسيدة إيمان عيتاني ومسابقة ثقافية حول سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم كما عرضت بعض الكتب التي تتناول سيرة الرسول واخلاقه وأهمية الإقتداء به. واختتم اللقاء بتقديم التمر وماء زمزم ووزعت الجوائز على الفائزات.



## ذكرى عيد الأم-بيروت



تحت عنوان" براً بوالدتي" أقامت رابطة الطلاب المسلمين- قسم الطالبات،إحتفالا تكريمياً لأمهات طالباتها تضمن الإحتفال كلمة من وحي المناسبة ألقتها الأخت عايدة الصايغ هذا بالإضافة إلى عدد من الأنشطة الترفيهية والمسرحيات،كما قامت طالبات الرابطة بتكريم السيدة فاتن دمشقية رئيسة رابطة الطلاب المسلمين قسم الطالبات والسيدة سميرة ق.المصري رئيسة جمعية النجاة الإجتماعية وذلك تحت عنوان "لمن كان لها الفضل في حسن إسلامي "كما تمنت الطالبات لجميع الأمهات الصحة والسلام والخير والبركة.

## مشاركة جنى الشقائق في معرض المجلس النسائي اللبناني-بيروت

برعاية وزير الثقافة الأستاذ سليم وردة وبحضور عدد كبير من السفراء والفعاليات و رؤوساء وممثلي الجمعيات شاركت مجلة جنى الشقائق في المعرض الذي أقامه المجلس النسائي اللبناني بمناسبة يوم المرأة العالمي تحت عنوان "ما كتبت المرأة وما كتب عنها" وذلك على مدى ثلاثة أيام في مبنى الأونيسكو حيث وزعت المجلة مجانا على الحضور الكريم





إعداد: منى زنتوت

# حديقة جنى

## ابتسمي معنا:

• الأستاذ: ما أسهل الطرق لحفظ الحليب واللبن؟

التلميذ: نتركه في البقرة!!!

• الأول: فلانة تتقاضى الآن مرتب رجل.

الثاني: هل اشتغلت في الحكومة؟

الأول: كلا .... لقد تزوجت!!!!!

• جاء صاحب المنزل ليحصّل الإيجار فقال له المستأجر: سقف هذا الدار صار قديماً وهو يتشقق فأصلحه لنا.

المؤجر: لا تخف فإنه يسبح الله.

المستأجر: أخشى ان تدركه الخشية فيسجد!!!!!!

## هل تعلمين؟

• إن الحكمة من الطواف حول الكعبة بعكس اتجاه عقارب الساعة هو أن القلب يكون قريباً من الكعبة، والدم يبدأ دورته عكس اتجاه عقارب الساعة.

• إن الحكمة من أداء صلاة الجمعة ركعتين هو للتفريق بينها وبين صلاة الظهر.إن يوم الجمعة هو يوم عيد للمسلمين فتكون الصلاة فيه قريبة من صلاة العيد.

• إن الفائدة من تناول التمور بأعداد فردية (بحسب السنّة) هو تحوّل السكريات إلى كاربوهيدرات تكسب الجسم طاقة، بينما تناولها بأعداد زوجية يحول السكريات إلى سكاكر وبوتاسيوم تؤثر على عمل الكلى.

## أقوال وحكم:

• عندما تنتقد أحداً فبعين النحل أبصر ولا تنظر للناس بعين الذباب فتقع على ما هو مستقذر.

• إن لم تجد من يبتسم لك إبتسم له أنت، فإذا كان ثغرك بالبسمة يفتر، بسرعة تتفتح لك القلوب لتعبر.

• وفّر لنفسك بديلا لكل شيء... استعد لأي أمر... حتى لا تتوسل لأي نذل... فهو يذل ويحقّر.. واستفد من كل الفرص لأن الفرص التي تأتي قد لا تتكرر.

## احزري معنا:

١- ماهو التثويب في الأذان؟

٢- هل سمعت بكلمة «العثقول»، ماذا تعني هذه الكلمة؟

## الإجابة:

إعداد: ألمى كمال

# فكر والعب

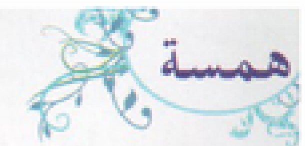
# Soduko

«سودوكو» لعبة حسابية فكرية يابانية ويقال انها صينية الاصل Soduko، وتعني كلمة سودوكو باللغة اليابانية «الرقم الوحيد»، وتتألف اللعبة من مربع واحد به واحد وثمانون خانة، ويتعين على اللاعب ملء هذه الخانات بأرقام (من واحد إلى تسعة) بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في أي عمود، أو في أي مربع يتكون من تسع خانات. ويتراوح مستوى اللعبة من سهل الى صعب.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | 4 | 1 | |
| | 5 | | 2 | 3 | | | | |
| 1 | | | 7 | | | | | 8 |
| 5 | 4 | | | | | 8 | | |
| | | | 9 | | 2 | | | |
| | | 1 | | | | | 7 | 9 |
| 8 | | | | | 3 | | | 7 |
| | | | | 4 | 7 | | 6 | |
| | 1 | 2 | | | | | | |

حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 9 | 7 | 2 | 5 | 4 | 1 | 8 | 3 |
| 2 | 3 | 5 | 9 | 1 | 8 | 7 | 4 | 6 |
| 4 | 1 | 8 | 3 | 6 | 7 | 9 | 2 | 5 |
| 7 | 8 | 2 | 6 | 9 | 5 | 4 | 3 | 1 |
| 9 | 4 | 6 | 8 | 3 | 1 | 2 | 5 | 7 |
| 3 | 5 | 1 | 4 | 7 | 2 | 6 | 9 | 8 |
| 1 | 7 | 3 | 5 | 2 | 9 | 8 | 6 | 4 |
| 5 | 2 | 4 | 1 | 8 | 6 | 3 | 7 | 9 |
| 8 | 6 | 9 | 7 | 4 | 3 | 5 | 1 | 2 |




# ما كل ما يلمع يكون ذهباً

بقلم: أم أويس

يحفل شهر آذار بأكثر من مناسبة خاصة بالمرأة، ففي الثامن منه يكون الاحتفال باليوم العالمي للمرأة فتنظم الأمم المتحدة مؤتمرها السنوي العالمي، وفي الواحد والعشرين منه يوم تكريم الأم والطفل، فتقام الإحتفالات والندوات كي تؤكد على أهمية دور المرأة في المجتمع وهذا مما لا يختلف عليه عاقل، وحبذا لو تبرمج للمرأة في يومها العالمي برامج توعوية تؤكد على نقاط أساسية لدعم دورها الإصلاحي في المجتمع ومواجهة ما يخطط لها من قرارات دولية تهمش خصوصيتها وتضيع معالم شخصيتها وتجعلها تائهة ما بين الذكورة والأنوثة، فتخسر دورها التربوي الأمومي الهام في بناء الأجيال وحضانة الأطفال و تزاحم الرجال في أدوارهم ،فتنسى أسمى دور خلقها الله من أجله ولا تتقن ما يريده الغرب لها عبر مفهوم الجندر الذي تعمل له مؤتمرات بكين المتتالية والذي عقد هذا الشهر في نيويورك بكين +١٥.

﴿صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة﴾ هذا قول الله في علاه، ستوضع المقررات من «الغيارى» على المرأة وسيجتهد المجتهدون ويتحفظ المعترضون ويعدّل القانونيون والحقوقيون لكن اليقين الأكيد أنهم بعد معاناة وتخبّط سيعودون إلى فطرة الله التي فطرهم عليها ،لكن بعد إنتاج مشاكل ينشغلون بوضع الحلول لها وما ذلك إلا لبعدهم عن منهج الله الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى.

فاحذري أيتها المرأة التي يتحدثون باسمك من الظن أن ما تحاول الأمم المتحدة إلزام الشعوب به من مقررات هو ذهبٌ لأنه آت من بلاد الغرب فما يلمع قد يخفي تحته البؤس والدمار لك ولأسرتك.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ﴾

تدعوكم لجنة العفاف الإسلامي للمشاركة بصدقة جارية

لبناء مسجد أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب رضي الله عنه

برقايل - عكار

الحساب المصرفي في بيت التمويل العربي / لبنان بالليرة اللبنانية: ١٠٠٠٠٠٠٣٠٦٣٨

بالدولار الأميركي: ١٠٠٠٠٠٠٣٠٦٣٧

لجنة العفاف الإسلامي التابعة لجمعية إصلاح ذات البين

علم وخبر ١٥٢/أ.د بيروت - لبنان

للمراجعة: كورنيش المزرعة - الحسن سنتر - بلوك B ط١

هاتف: ٠١/٣١٤٤٠٠ ٧٠/٩٤٨٦٦٩

Email: al-afaf2009@hotmail.com